[illegible]
[illegible]
[illegible]



[illegible]
[illegible]

The Degree of Employment of Learning Resources Center By Teachers of Elementary Stage at Tabarjal Directorate and the Obstacles They Face

[illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]
2014 - 2013

درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة طبرجل لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس ومعوقات وظيفتها من وجهة نظرهم

إعداد

عبد الرحمن فاضل الشراري

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك، إربد، الأردن

أعضاء لجنة المناقشة

أ.د. أكرم محمود العمري .... مشرفا ورئيساً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

أ.د. عايد حمدان الهرش ....عضواً

أستاذ في تكنولوجيا التعليم، جامعة اليرموك

د. طارق جوارنه....................................عضواً

تربية ابتدائية، جامعة اليرموك

تاريخ المناقشة الرسالة

2014/01/14م



[illegible]

إلى من علمتني الصمود مهما تبدلت الظروف إلى بسمة الحياة وسر الوجود، والى من كان حنانها بلسم جراحي والسبب بعد الله في نجاحي..

إلى نصفي الآخر ومن شاركتني وهيئت لي من المستحيل الراحة والاطمئنان في حلي وترحالي وشجعتني رغم الصعاب على الصمود ....

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة إلى رياحين حياتي والذين اعتز وافتخر بهم دائماً أحبكم واتمنى أن يكون بحثي دافعاً لكم للبحث عن العلم ....

إلى الأعزاء أطال الله بقاءهم والبسهم ثوب الصحة والعافية ومن كانوا سنداً لي في حضوري وغيابي ....

شكر وتقديــر

فهرس المحتويات

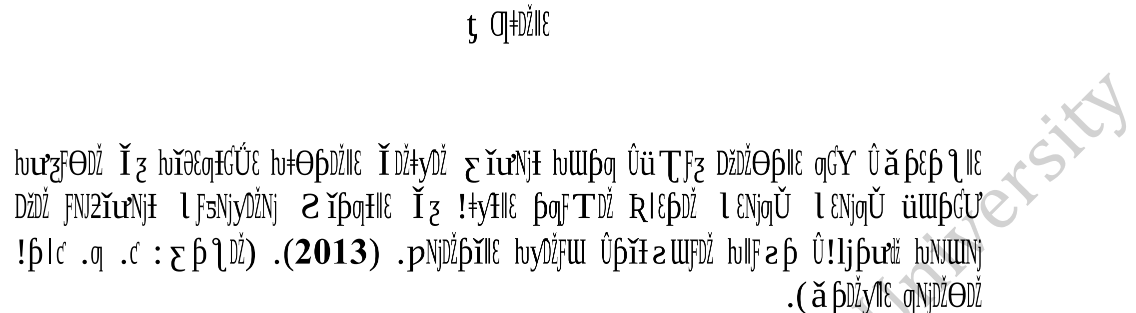
الفصل الرابع: نتائج الدراسة

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الصفحة



هدفت الدراسة الكشف عن درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، ومعرفة أهم المعيقات التي تحول دون تنفيذها. وتكونت عينة الدراسة من (131) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية تم اختيارهم بطريقة عنقودية عشوائية من معلمي مدارس ادارة التعليم بمحافظة طبرجل، ولأغراض الدراسة، تم إعداد أداة مكونة من جزأين :الأول لقياس درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم. والثاني لقياس المعيقات التي تحول دون تنفيذها، وقد تمتعت الأداة بدلالة صدق وثبات مقبولين. وأظهرت النتائج أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم جاءت بدرجة منخفضة، كما أظهرت النتائج أن درجة حدة المعيقات التي تحول دون توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم كبيرة، وأظهرت النتائج أيضاً وجود أثر لمتغيرات: الدورات التدريبية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم. وأن هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم وبين معيقات تنفيذها.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الابتدائية لتعريفهم بأهمية توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم، وإعدادها وخطوات تنفيذها وتقويمها، وخصوصاً المعلمين من حملة مؤهل البكالوريوس.

- عقد دورات تدريبية قصيرة في مجال توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم للمعلمين من حملة مؤهل البكالوريوس.

- التركيز على المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة والاهتمام بشكل أكبر بتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس التربية الابتدائية.

الكلمات المفتاحية :مراكز مصادر التعلم، معلمي المرحلة الابتدائية، معوقات التدريس، توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم، المرحلة الابتدائية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة:

تعد مراكز مصادر التعلم إحدى أهم أدوات العملية التعليمية الرئيسة التي يقع على عاتقها إحداث عملية التغيير البيداغوجي المرغوب فيه في المدرسة، من أجل الإسهام في بناء شخصية المتعلم العقلية، والنفسحركية، والوجدانية، وإكسابه دوراً وميولا وسلوكاً إيجابياً نحو ما يتعلمه، ومحاولة التأثير فيه وتغييره نحوالأفضل. وهو ما تسعى إليه التربية الحديثة نحو تكييف دور الطلاب إلى ما هو أجدى وأفضل لخدمة المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والثقافية والبيئية والاقتصادية.

وتُعنى بيداغوجيا الادماج بالتدريس؛ الانخراط في البيئة التعليمية بمصادر التعلم المختلفة، وربط المدرسة بمراكز مصادر التعلم (الدايل، 2001). لذا تأتي أهمية الدمج من كونها عملية تتناول الفرد وقدراته على الابتكار والابداع، وتسهم في تنمية القدرات الفردية من خلال الإعتماد على مصادر التعلم، وذلك لإن إثارة أكثر من حاسة عند المتعلم يؤدي إلى ارتفاع مستويات الانتباه والاستيعاب والقدرة على التطبيق، وأن توفر أكثر من أسلوب ومصدر للتعلم يؤدي إلى زيادة التعلم كمًا ونوعًا. فالتلاميذ يختلفوا في أسلوبهم الإدراكي وقدراتهم عن زملاءهم الآخرين (Hartzell, 2002). وحتى تكون عملية بيداغوجيا الدمج بين مراكز مصادر التعلم والعملية التعليمية مبنية على وعي لابد

أن تتم بتربية مقصودة، يتعرف من خلالها الطالب إلى العديد من مهام مراكز مصادر التعلم ومرافقه، وهذا يتطلب أن تكون مصادر التعلم متاحة بشكل دائم، وتسمح للتلاميذ أن يتقدموا بأنفسهم، وأن تلبي الاحتياجات الفردية للمتعلمين كلاً وفقًا لقدراته (الدسوقي، 2005)؛ باعتبار التلاميذ أفرادًا مستقلين كلاً حسب قدراته.

ومن هنا أصبحت مراكز مصادر التعلم تمثل نظاماً أو بناءً من المواد أو المواقف التي يتم ابتكارها عن قصد لتحقيق عملية الدمج، وأصبحت مصادر التعلم أيضاً جزءاً متكاملاً من المنهج الدراسي بمقرراته وأنشطته، وطرائق وأساليب التدريس المختلفة (الطاهر، 2010)، وأصبح استخدام وسائل وتقنيات التعليم أمراً بالغ الأهمية من أجل تحسين استراتيجيات التعليم خصوصا في ظل ازدحام المناهج التعليمية بالموضوعات المتعددة التي تميزت بها نظم المعرفة والتي تفرضها ظروف الحياة الحديثة (Shannon, 2004).

ويؤكد الصوفي (1421 هـ) على أن مراكز مصادر التعلم معنية بصناعة الإنسان المتعلم الواعي الفاعل والمتفاعل مع الحياة متغيراً ومغيراً بها نحو الأفضل، ومعنية بمساعدة التلاميذ على تكوين الخبرات والمعارف واكتساب المهارات وفهم المناهج الدراسية ونقل المعلومات، ومعنية أيضاً بتحسين ظروف المعلم وتحسين طرق التدريس واساليبها، وتطوير عملية التعلم والتعليم، عن طريق رفع مستوى المناهج، وزيادة قدرات المدرس والمتعلم على التفاعل مع العملية التعليمية من المواد والأجهزة والآلات التعليمية (الطوبجي، 1995).

وفي ضوء ما سبق، اهتمت دول العالم، ومن بينها المملكة العربية السعودية بتطوير مراكز مصادر التعلم في مدارسها، وتوفير التسهيلات المادية والأجهزة والمواد التعليمية. وسعت المؤسسات التعليمية جاهدة في تطوير أداء كل من المعلمين والطلاب في التعامل مع مراكز مصادر التعلم، سواء في المواقف التدريسية أو أساليب التقويم أو مجالات البحث العلمي. وعملت على إنشاء مراكز مصادر التعليم في المدارس بهدف خدمة جميع الطلبة والمعلمين والمشرفين التربويين (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2003).

ويرى هرنت وكوبان (Harknett and Coban, 1997) أن تجسيد مفاهيم مركز مصادر التعلم لا تأتي فقط من خلال توفر مراكز مصادر التعلم والمناهج وما تتضمنه من أهداف ومحتوى، وإنّما تحتاج إلى توفر بيئة تعليمية غنية تتيح للطالب الاستفادة من تنوع المصادر التعليمية المختلفة، وتهيء له فرص التعلم الذاتي، وتعزز مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من توظيف هذه المصادر واتباع الاساليب الحديثة في تصميم التعليم وتطويره وتنفيذه وتقويمه. وفي السياق ذاته يشير القواسمة (2002) إلى أن تجسيد هذه المفاهيم لايأتي الا من خلال تحقيق التكامل بين مصادر التعلم والمواقف التعليمية حتى تمكن الطلبة من الانخراط في المهام التي تقدمها مراكز مصادر التعلم.

فالتكامل كما يشير الصالح وآخرون (2003)، يقوم على أساس دمج مصادر التعلم في المنهج وفي نشاطات التعليم والتعلم، ودعم أساليب التعليم والتعلم الحديثة من خلال إتاحة بيئة تعلم غنية بالمصادر ومرنة ومفتوحة تتيح فرص التعلم الذاتي والتعاوني المعتمدة على الوسائط المتعددة، لدعم مشاريع الطلبة من خلال تقديم التسهيلات البشرية

والمادية المطلوبة، بالإضافة الى دعم عملية المشاركة في المصادر بين أفراد المجتمع المدرسي الواحد وبين المدارس. وبالتالي فإن التكامل بين مصادر التعلم والعملية التعليمية لن يكون ذا معنى دون المشاركة الفعلية للمعلم وتوظيف مراكز مصادر التعلم في خدمة العملية التعليمية "(Russell, 2004).

ووفقاً للسيد (1999) فإنه لن يتحقق التكامل المنشود إلا إذا توافرت منظومة متكاملة من العوامل أهمها:

- توافر تقنيات التعليم اللازمة لتنفيذ استراتيجيات متطورة في عملية التعليم.
- وعي المدرسين بتلك التقنيات وأهميتها في العملية التعليمية.
- توظيف المدرسين لتقنيات التعليم خلال ممارستهم للتدريس.

لذا يذهب الصالح وآخرون (2003) إلى أن تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم "التكامل بين مصادر التعلم والعملية التعليمية" سيكون صعب المنال دون توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، كونها تلعب دوراً جوهرياً في توجيه مصادر المركز البشرية وغير البشرية لمقابلة حاجات المتعلمين والمعلمين، وتوفر لهم خدمات تعليمية ومعلوماتية وتدريبية تتميز بالجودة والفعالية والكفاءة ضمن حلقة اتصال مفتوحة مابين المدرسة والمركز لإتاحة الفرص المتساوية والوصول الى المصادر المعلوماتية وشبكاتها من داخل المركز وخارجه.

وقد شهد القرن الحالي اهتماماً متزايداً بتوظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، كونها توفر اتاحة فكرية ومادية للمعلومات، وخبرات تعلم من خلال الاهتمام بالتعلم كعملية ومنتج وتنميتها، وتوفر سبل الاتصال الالكتروني بين البيت

والمدرسة للتأكيد على إيجابية المتعلمين ومشاركتهم النشطة في التعليم من خلال توافر المعرفة بصورة مرئية أو مسموعة أو ملموسة ضمن مركزية الخدمات التعليمية وسهولة الحصول عليها في المركز وفي الغرفة الصفية كونه نظاماً فرعياً للمدرسة (Bennie, 1976; الانصاري، 2006). وبذلك تقع مسؤولية توظيف خدمات المركز على عاتق المعلم الذي تغيرت أدواره نتيجة لظهور مراكز مصادر التعلم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ليصبح المشرف والقائد والميسر والموجه للعملية التعلمية.

ولتوظيف مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية فوائد عدة ناجمة عن اشتراك الطلبة في الخدمات المعلوماتية اهمها: اكتساب مهارة القيادة والبحث والاستكشاف، والتواصل، ومهارات التعامل مع الآخرين، وقيم المسؤولية الاجتماعية بالإضافة إلى توفير فهم أعمق للمحتوى الأكاديمية، كما يشعر الطلبة خلال مشروعات مراكز مصادر التعلم بمتعة أكبر في الدراسة، ويبدون الرضا عما يقومون به من مساعدة حقيقية لمجتمعاتهم(Tomkovick, Lester, Flunker & Wells, 2008). كما أن مشروعات مراكز مصادر التعلم تبعد الملل الذي يصاحب عادة الدروس، وتعطي المواضيع التي يتعلمها الطلبة قيمة وظيفية حقيقية، مما يدفع الطلبة للاهتمام بمتابعة دروسهم (Gelmon, Holland, Driscoll, & Kerrigan, 2001)، وأكد باركر-جوين ومابري (Parker-Gwin & Mabry,1998) أن مشاركة الطلبة بمشروعات مراكز مصادر التعلم تُحسن من مستواهم التحصيلي في المادة، ويبدون قدرة أكبر في الاحتفاظ بالمعلومات وتحليلها، وأكد تونكارت ورفاقه (Toncart, et al.,

2008) على أن الطلبة هم أقدر على كشف نقاط القوة والضعف لديهم وفهم أفضل لقدراتهم، كما تزداد ثقتهم في أنفسهم، فضلاً عن قدرتهم على التحكم بعواطفهم.

وبالرغم من أهمية توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم يشير بوتين (Butin, 2006)الى أنه في بعض الاحيان لا يتم توظيفها في تعلم الطلبة. ويعزو أقولو وأقلو (Aguolu & Aguolu,2002) ذلك إلى عدم التوافق بين محتوى المناهج وبين الخبرات المرتبطة بمشروع مراكز مصادر التعلم المنفّذ، أو لعدم رغبة بعض الطلبة المشاركة في تلك المشروعات، أو بسبب الأخطاء التي قد تقع عند تصميم أو تنفيذ تلك المشروعات .إذ أن مشروع توظيف مراكز مصادر التعلم هو المكان الذي يمكن من خلاله بناء قدرات المتعلم التعليمية، وله أهمية بالغة في توفير متطلبات تحقيق أهداف المنهاج، وتنفيذ الأساليب والاستراتيجيات الفعالة.

وتقترح ادوكا (Edoka, 2000) جملة من العناصر الأساسية التي يجب مراعاتها عند توظيف مشروعات مراكز مصادر التعلم اهمها: أن يتفق المركز مع الخصائص النمائية للطلبة، وأن يلبي احتياجات المجتمع المحلي الحقيقية، وتحديد أهداف تعليمية وخدمية واضحة للمركز، وتكامل الخدمة مع المهارات الأكاديمية والمحتوى التعليمي، وتوضيح مسؤوليات ومهام جميع الأطراف المعنية بالخدمات المعلوماتية، وتوفير الفرص للطلبة لممارسة صنع القرار وإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلات.

ورغم ما تواجهه العديد من المجتمعات من تحديات اقتصادية واجتماعية لها تأثيرها المباشر على المؤسسات التعليمية، فالمدارس الابتدائية مطالبة بمواجهة الناتج من تقدم الفرد في المراحل الدراسية الأخرى، كما تواجه التحدي بإعداد نوعية جديدة من الخريجين للمجتمع المعاصر يكون دافعا لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في كل القطاعات. ومن هنا فإن جودة المنتج من التعليم الابتدائي تتوقف على نوعية التفاعلات التي تنتج عن توافر بيئة تعلمية غنية بمصادر المعرفة، وإمكانات علمية وتكنولوجية كافية وجيدة (خميس عطية، 2000؛ الدسوقي وعبد السلام، 2005).

لقد حرصت المملكة العربية السعودية على توافر مراكز مصادر التعلم في مدارسها، واهتمت بإعداد وتنفيذ البرامج التدريبية المكثفة لأمناء مراكز مصادر التعلم وإصدار دليل خاص بهم، وعقد اللقاءات التدريبية للمشرفين التابعين لمراكز مصادر التعلم، وتنظيم ورش العمل (ابو الخير، 1425 هـ). واهتمت هذه المراكز بالتعليم كعملية ومنتج من خلال توفير الخدمات المعلوماتية، وتقديم نشاطات تعلم مدمجة مع المنهج تساعد الطلبة على تحقيق الثقافة المعلوماتية، وتوفير خبرات تعلم تشجع الطلاب وغيرهم ليصبحوا بارعين ومبتكرين في مجال النطاق لكامل التقنية المعلوماتية. كما هدفت الى مساعدة معلمي المدارس على مباديء التصميم التعليمي لإستخدام تقنيات التعليم من أجل التعلم، وتوفير المصادر والنشاطات من أساليب وطرق متعددة وبديلة للمتعلمين للتعلم من خلال أساليب التعلم الفردي والتعاوني من داخل المدرسة وخارجها (فرج، 2013).

والمرحلة الابتدائية كسائر المراحل الدراسية الأخرى كانت من اهتمامات إدارت التعليم السعودية، فأنشأت فيها مراكز مصادر التعلم، ووفرت مصادر التعلم التي تتناسب

مع المرحلة العمرية، وعملت على تدريب المعلمين وأمناء المراكز والمشرفين القائمين على خدمة العملية التعليمية، ووفرت المراجع والمصادر، والدوريات العربية والاجنبية، والأبحاث, والنشرات, والموسوعات, والأطالس، والمعاجم (عليان وسلامة، 2011). كما وفرت المصادر غير المطبوعة كالشفافيات، وشرائح وأفلام ثابتة، وبرامج الكمبيوتر، والأقراص المدمجة، وأفلام الفيديو التعليمية والتسجيلات الصوتية، لوحات, خرائط, صور, مجسمات، بالإضافة إلى إمكانية الاتصال بالإنترنت. فضلاً عن توفر الأجهزة التعليمية اللازمة للتعامل مع مصادر التعلم المختلفة (المطوع، 2004).

لقد أكّدت الدراسات السابقة، وخصوصاً تلك التي أجراها الشهاوي (2001) على العلاقة بين مراكز مصادر التعلم، وأن نجاح عمليات التدريس مرتبطة بقدرة المعلمين على توظيف المصادر التعليمية. لذا ينبغي التركيز على استخدام مصادر التعلم وتوظيفها بشكل فعّال، والتعامل مع مصادر التعلم وأجهزتها بأسلوب هادف يحتم دائماً على المعلمين التعرف عليها والإحاطة بها عن كثب وتصنيفها من حيث أنشطة العرض المختلفة التي تتبعها والمصادر والبرامج التي تعرضها ومن ثم كيفية تشغيلها تمهيداً لاستخدامها وتوظيفها في المواقف التعليمية (اندراوس، 1999).

ومن هنا تأتي مخرجات توظيف مراكز مصادر التعلم منسجمة مع أبعاد مفهوم التعلم الذاتي والتعلم التعاوني والتعلم الالكتروني (Russell, 2004). ففي البعد المعرفي، توفر مراكز مصادر التعلم المعارف اللازمة لبناء مهارات الطالب وكفاءاته، كما تمكنه في البعد المهاري من اكتساب مهارات التفكير الناقد، وحل المشكلات ومهارات القيادة والتواصل، وفي البعد الاجتماعي تكسبه الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين

والعمل معهم، أما في بعد الانتماء فإنها تسهم في غرس وتعزيز انتماء الطلبة لمجتمعهم ولوطنهم .وفي البعد المكاني (البيئة المحلية) توفر له المشاركة الفاعلة من خلال الإسهام في الخدمات المقدمة للمجتمع، بشتى أنواعها :الاجتماعية والصحية والثقافية والبيئية والاقتصادية. إذ تلعب خدمات مراكز مصادر التعلم دوراً جوهرياً في تحقيق أهداف المنهاج (المطوع ، 2004).

وفي ضوء ما سبق، جاءت هذه الدراسة للوقوف على الواقع الفعلي لتوظيف مراكز مصادر التعلم فـي المدارس الابتدائية في محافظة طبرجل، والكشف عن حدة المعيقات التي تحد من استخدام معلمي المرحلة الابتدائية لها، وذلك بهدف الإرتقاء بالعملية التعليمية ومسايرة التطور الحادث في تكنولوجيا التعليم.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

رغم الإهتمام المتزايد من قبل ادارات التعليم على توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية، لاحظ الباحث من خلال عمله معلماً للمرحلة الإبتدائية أن الطرق المتبعة في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية تتصف بالتقليدية، وغالباً ما تعتمد أسلوب المحاضرة والمناقشة وقلة توظيف مصادر التعلم التي تهتم بتفاعل التلميذ مع محيطه وبيئته الاجتماعية، كما أن الخطط الدراسية للمعلمين لم تشتمل على طرق لتوظيف مراكز مصادر التعلم. من هنا جاءت هذه الدراسة في محاولة للكشف عن درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية للأدوات المتوفرة في مراكز مصادر التعلم في العملية

التعليمية، والتعرف على درجة حدة المعيقات التي قد تحول دون تنفيذ ذلك من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي المرحلة الإبتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟.
- السؤال الثاني: ما درجة حدة المعيقات التي تحول دون توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟.
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، تعزى للمتغيرات الآتية: الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟.
- السؤال الرابع: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، وبين المعيقات التي تحول دون توظيفهم لتلك المراكز؟.

أهداف البحث:

تتضح أهداف البحث فيما يلي:

1- التعرف على مستوى الاستخدام الفعلي لأدوات مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية في محافظة طبرجل في السعودية.

3- التعرف على حدة المعيقات التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في استخدام أدوات مراكز مصادر التعلم في محافظة طبرجل.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من خلال إسهامها فيما يلي:

- تتفق الدراسة الحالية مع ما ينادي به علماء التربية حالياً من ضرورة تحسين الطرق والأنشطة التعليمية في المناهج الدراسية بمصادر تعلم تؤكد التفاعل بين الطلبة وبيئاتهم، وتعتبر مراكز مصادر التعلم البيئة التي توفر ذلك.

- توفر الدراسة للمشرفين التربويين نتائج علمية من ارض الواقع عن توظيف مراكز مصادر التعلم في تدريس مقررات المرحلة الابتدائية، مما يسهم في توجيه جهودهم لتشجيع المعلمين على تحسين توظيفهم لمراكز مصادر التعلم في التدريس.

- قدمت الدراسة قائمة بمصادر التعلم يمكن توظيفها في المراحل الدراسية كافة، حيث يمكن الإفادة منها عند تطوير الوحدات الدراسية في المقررات الدراسية.

- إلقاء الضوء على أهم المعيقات التي تحول دون توظيف مصادر التعلم في العملية التعليمية، مما يساعد المسؤولين بوزارة التربية والتعليم التعرف إلى المعيقات بصورة علمية والعمل على إيجاد الحلول المناسبة لتلك المعيقات.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية في ضوء الحدود الآتية:

- **الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت عينة هذه الدراسة على معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس محافظة طبرجل في السعودية.

- **الحدود الزمانية:** أجريت الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2013-2014م.

- **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على الكشف عن توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في مدارس الابتدائية في محافظة طبرجل. والكشف عن أهم المعيقات التي تحول دون توظيف تلك المصادر من وجهة نظر المعلمين.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

مركز مصادر التعلم: يعرف مركز مصادر التعلم بأنه "مرفق مدرسي يوفر مصادر تعلم متنوعة وتقنيات معلوماتية وتعليمية، وخدمات إنتاج مصادر التعلم, يتم ادارته من قبل اختصاصي مؤهل يوفر بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة, بغرض تنمية معارف وخبرات المتعلم" (العمران، 37 :2007).

ويعرفه الباحث في هذه الدراسة بأنه موقع في المدرسة يشتمل على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة، يسهل إتاحتها واستخدامها من قبل طلبة ومعلمي المرحلة الابتدائية, بمساعدة أمين مركز مصادر التعلم والمسئولين عن إدارة وتشغيل المركز، ويهدف الى تحسين عملية التعليم والتعلم في مختلف جوانب النمو الإنساني، بما يُسهم في الارتقاء بها وتنميتها من خلال خبرات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

معلمي المرحلة الابتدائية: هم مجموعة من القوى البشرية المؤهلين في مجال تدريس طلبة المرحلة الابتدائية وتوظيف خدمات مركز مصادر التعلم في المواقف التعليمية، ومرخصين من قبل وزارة التربية والتعليم للتدريس في مدارس محافظة طبرجل.

توظيف مركز مصادر التعلم: وهو التوظيف الفعال لمركز مصادر التعلم من مصادر مطبوعة وغير مطبوعة بالاضافة الى توظيف الاجهزة والادوات المتوافرة في المركز، كما يشمل تصميم المواقف التعليمية وتنفيذها ويقاس بأداة الدراسة المصممة لهذا الغرض.

معوقات استخدام مراكز مصادر التعلم : ويقصد بها في هذه الدراسة العوامل المؤثرة في توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في المواقف التعليمية، وتقاس من خلال الأداة المصممة لهذا الغرض.

تقنيات التعليم : "المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها معلمي المرحلة الابتدائية فـي مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تغيير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغض النظر عن تحقيق المتعلم لأهداف سلوكية محددة". (الطوبجي، 28:1988)

ويرى الباحث أن تقنيات التعليم هي تنظيم متكامل يضم الأدوات والأجهـزة والمـواد والخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز مصادر التعلم في المواقف الصفية والمواقف التعليمية في إطار الاتصال التعليمي بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم التي أعدها الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل جزأين، يتناول الجزء الأول الأدب النظري حول مركز مصادر التعلم وعناصره وأهميته وفوائده ومتطلباته، ويتناول الجزء الثاني الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، التي استطاع الباحث التوصل إليها من خلال مطالعة المصادر المعرفية والعلمية المختلفة.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم مركز مصادر التعلم :

تعود جذور مراكز مصادر التعلم إلى أواخر الستينات وأوائل سبعينات القرن الماضي (Hartzell, 2002)، تلك الفترة المتعلقة بتفريد التعليم والتعليم المبرمج والتعلم من أجل الاتقان والوسائل السمعية البصرية والتعليم بالحاسوب وغيرها من التقنيات التعليمية. وشكلت توافر تلك التقنيات في المدارس كمصدراً من مصادر التعلم للتلاميذ والمعلمين، وعملية تخزينها وتراكمها في غرفة الصف عرضة للعبث من قبل التلاميذ؛ أهم التحديات التي واجهت التربويون آنذاك، ولمواجهت تلك التحديات برزت فكرة التكامل بين مصادر التعلم والمدرسة بحيث تتكامل جميع مصادر التعلم والعملية التعليمية في المدرسة، ليضمن ذلك استخدام كافة مصادر التعلم، ويتيح للمستفيدين من المتعلمين والمعلمين فرصاً مناسبة للانتفاع بها (السباحي،1999؛ عليان و سلامة، 2002؛

Lopez, 1980 ؛ الجملان،2004؛ الأنصاري، 2006)، وقد حظيت هذه الفلسفة التكاملية بتأييد العاملين في ميداني المكتبات والتقنيات التربوية، وأطلق على هذا المكان مركز مصادر التعلم.

وتناول التربويون مفهوم مركز مصادر التعلم، حيث عرفته الجمعية الإنجليزية للمكتبات المشار اليها في أحمد (1998: 20) بأنه "المكان الذي توضع فيه الأفلام الثابتة والمتحركة والشرائح والمصورات والرسوم والاسطوانات والأشرطة والأجهزة والبرامج المسجلة إلى جانب المواد المطبوعة". وتعرفه محفوظ (98:1991) بأنه " نوع من المكتبات المتطورة الذي يضم مجموعة من الوسائل المطبوعة وغير المطبوعة والأجهزة اللازمة لتشغيلها وفق خطط مدروسة ومخطط لها على أيدي هيئة مهنية مدربة". ويعرفه جوهانسن وجيمس (Johensen &James, 1993:280) بـ "المكان الذي يضم مصادر التعلم والوسائل المتعددة الخاصة بالتعلم الفردي أو المجموعات الصغيرة والمرتبة وفقا لنظام محدد يتميز بالمرونة في الاستخدام ويعمل على إشراك المتعلم في أساليب التعلم المتنوعة". وعرفه عبد الشافي (1999: 54) بأنه " مكان لإثارة الابتكار وتجديد النشاط واستخدام مجموعات المصادر من خلال ستة عناصر هي: إنتاج المصادر محلياً، والاختيار والتزويد بالمصادر المتاحة في دور النشر، والخدمات الفنية داخل المركز كالتصنيف والفهرسة لأغراض استرجاع المصادر والاختزان والاستخدام والخدمات للمستفيدين مثل الإعارة والتقييم والاستبعاد" .

وتناولت الدراسات مراكز مصادر التعلم بمفاهيمها المختلفة؛ فمنها من ربط الفصل الدراسي بمركز مصادر التعلم والبيئة الخارجية مثل دراسة هاينك، موليند (Heimlich,

(Molenda, 1999). ومنها من اعتبرته بيئة تعليمية تضم مجموعة مواد تعليمية متنوعة(أحمد، 2012؛ سرحان، 1999؛ اسكندر والغزاوي، 1994). وآخرون اعتبروا مركز مصادر التعلم بيئة تعليمية منظمة ومتكاملة للتعلم الفعال, يتفاعل معها المتعلم ذاتيا أو مع أقرانه تحت إشراف وهناك مجموعة من العوامل قد دعت إلى الاهتمام بمراكز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية على النحو التالي (عليان وسلامة، 2006):

- الثورة المعلوماتية وتداعياتها العملية التعليمية التعلمية.
- ظهور تكنولوجيا المعلومات ودخولها في معظم المجالات الحياتية.
- الحاجة الى تنشئة أفراد قادرين على مواجهة العصر المعلوماتي.
- الحاجة الى تدريب وتأهيل الطلبة على استخدام مصادر التعلم المختلفة.
- تنوع أساليب التعليم والتعلم، وظهور التعلم الفردي
- الرغبة في دخول التكنولوجيا في جميع مجالات الحياة.
- ظهور الانترنت وتعدد المصادر الالكترونية.

أما الصالح وآخرون(2003) فقد أوضحوا بأن مركز مصادر التعلم عبارة عن مكان داخل المدرسة ويقدم الخدمات المعلوماتية والتكنولوجية والتدريبية والفنية للعملية التعليمية بكامل عناصرها (المعلمين والطلبة والمشرفين والإداريين), من خلال اختصاصي مؤهل، وبيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة, لتوظيف أساليب التعليم والتعلم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية. وتشمل الخدمات التي يوفرها مركز مصادر التعلم: مصادر تعليم وتعلم متنوعة

مطبوعة وغير مطبوعة والكترونية, وإتاحة للشبكة المعلوماتية, إضافة إلى خدمات أخرى مثل إنتاج المصادر والتدريب المهني وغيرها.

ويمكن أن نستخلص من التعريفات السابقة أن مركز مصادر التعلم موقع داخل المدرسة يشتمل على مصادر التعلم المتنوعة ويقدم خدماته المعلوماتية للموقف التعليمي (الطالب والمنهاج والمعلم). كما نستخلص مما سبق أربعة ملامح أساسية هي تفاعل مركز مصادر التعلم مع الطالب، تفاعل الطالب مع مصادر التعلم، تفاعل الطالب مع مرافق مراكز مصادر التعلم، تفاعل الطالب مع أدوات التعلم الالكتروني؛ التي يوظفها المعلم في الموقف التعليمي، بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم في مختلف جوانب النمو الإنساني، بما يُسهم في الارتقاء بها وتنميتها من خلال خبرات التعلم الذاتي والتعلم التعاوني.

وظائف مراكز مصادر التعلم

إن ما يميز التعلم من خلال توظيف مراكز مصادر التعلم ، عن غيره من الخدمات المعلوماتية، هو تكامل الخدمة المعلوماتية مع التدريس في غرفة الصف وخارجه، وتنفيذ مشروعات تفريد التعليم والتعلّم الجماعي والتعلّم الذاتي والتعليم الإلكتروني. إذ أن مركز مصادر التعلم يتضمن أهداف واضحة، ومهام تركز على تعزيز روح التعلم الذاتي والتعلم التعاوني لدى الطلبة، والتأكيد على الدور الايجابي للمتعلم في الحصول على الخبرة، وتنويع أساليب التعلم والتدريس بما يُلائم احتياجات المتعلم وميوله وقدراته واستعداداته ، وتغيير دور المعلم وفلسفة التدريس، وتحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات

التعليميــة. (الأنــصاري، 2006؛ الــصالح وآخــرون، 2003؛ ســالم وســرايا، 2003؛ الحيلة، 2004؛ Lopez, 1980).، وتهتم بالمتعلّم بصفته المحور الرئيسي فـي العمليّـة التربويّة بصفته محور العمليّة التربويّة عبر إلمامه الكافي وتدريبه المستمّر على استخدام مـصادر الـتعلّم المختلفـة بحيـث يكـون مـؤهّلاً وقـادراً علـى اسـتخدام هـذه المـصادر والإمكانيّات، ومن ثمّ يتعوّد على استخراج واستخدام المعلومات من مصادرها المتنوّعـة دون الحاجة إلى المعلّم أو اختصاصي مصادر التعلّم وهذا ما يحقق مبدأ التعلّم الذاتي، ويجعل من مركز مصادر التعلّم مصدراً تعليميّاً فعّالاً يخدم العمليّـة التربويّـة ويساهم فـي تطويرها وتحسينها.

إن مركز مصادر التعلّم على علاقـة بالعمليـة التربويـة، استمد وجوده وكيانـه مـن المؤسسة التربوية، واستمر باستمرارها، وتطوّر بتطورها، وذلك عبر علاقتـه العضويّة التي لا تنفصل بينه وبين جميع العمليّـات التربويّـة . وخلافاً للمرافق المدرسيّة الأخرى كمختبر الحاسوب ومختبر العلوم، يرتبط بالمدرسـة بصفته مظهراً من مظاهرها وأحد عوامل تقدمها، فمركز مصادر التعلّم جزء متكامل من المؤسسة التربويّـة يتـأثر بالفلسفة التربوية التي تتبعها أو تطبقها هذه المؤسسة (الحيلـة، 1997). ويتلون ويتشكّل مركز مصادر التعلّم وفقاً لنوع الدراسة ومستوى التعليم وطبيعة المؤسسة التربويـة، ولا يمكن أن يعمل مركز مصادر التعلّم منفصلاً أو بمعزل عن غيره من وسائل التربيـة والتثقيف والتدريس الأخرى بالمؤسسة التربوية، فهو أكثر ارتباطاً بالعمليّة التربوية وأكثر تفاعلاً معها من بقية المرافق، خصوصاً وأنّه يخدّم كل أطياف العمليّة التربويـة وكل مقدّراتها، في حين أنّ بقيّة المرافق تخدّم ناحية معيّنة أو مادة دراسيّة بعينها (عليان، 1996). كما

ارتبط مركز مصادر التعلم مباشرة بالمناهج الدراسية وبتطور العملية التربوية، ويعتمد على المعلم كمشرف وموجه وقائد للعملية التعليمية وعلى الطالب باعتباره وسيلة لتعزيز التعلم، ونمو الشخصية، واحترام الذات، وتنمية المسؤولية الشخصية وتطوير هويته المهنية (Dockery, 2011).

ولقد أشار اسكندر وغزاوي (1994) الى ثلاث وظائف رئيسية لمركز مصادر التعلم وهي:

- اعداد أساليب التقييم والتقويم.
- اعداد البرامج والمواد التعليمية اللازمة للتدريس.
- تطوير أساليب التدريس ووضع الخطط لتحقيق ذلك.

ويبين موقع وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية المشار اليه في العمران (2007) الى أن وزارة التربية والتعليم في السعودية قد حددت وظائف مركز مصادر التعلم بما هوآت:

- توفر مصادر تعليمية متعددة ومختلفة لتفي بإحتياجات العملية التعليمية.
- تلبية احتياجات المعلمين والمتعلمين للوصول الى مصادر التعلم المتاحة داخل المركز وخارجه.
- تدريب المعلمين والمتعلمين على استخدام مصادر التعلم المتاحة في المركز.
- انتاج البرامج التعليمية والمواد التعليمية والمساعدة على انتاجها.
- مساعدة المعلمين وتقديم النصح والارشاد للمعلمين في طرائق اختيار الوسائل التعليمية المناسبة.

- فهرسة وتصنيف وتسجيل مصادر التعلم داخل المركز.
- اعارة ومتابعة استرجاع مصادر التعلم
- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمتعلمين.
- تقييم مصادر التعلم واحتياجات المعلمين والطلبة من مصادر التعلم.

فلسفة مراكز مصادر التعلم

إن الفلسفة التربوية وراء تبني مراكز مصادر التعلم تقوم على إتاحة الوصول للمصادر المعلوماتية لجميع الأفراد كون الفرد يختلف في فروقه الفردية المثبتة علمياً، فمن حقه أن يجد من يساعده على التعلم وإتقانه وإعداده لمهارات الاتصال وتقنيات المعلومات ومهارات البحث العلمي ومهارات التعلم الذاتي , ومهارات التفكير العليا. ونظراً للتفجر المعرفي الذي هو سمة العصر والذي وفر مختلف الوسائل السمعية والبصرية مصادرا للمعرفة والتعلم بدءا من الوسائل السمعية انتهاء بالإنترنت، فإن إعداد المتعلم يتوقف على توفير بيئة تعليمية مرنة ومفتوحة , قادرة على استيعاب المستجدات التقنية والابتكارات التعليمية ,ودمجها لدعم عملية التعليم والتعلم بما ينسجم مع حاجات المستفيدين ولتحقيق الأهداف التربوية .

ويبين كنسارة (2010) أن فلسفة مراكز مصادر التعلم بنيت على عدة أسس تربوية ونفسية:

- أن نجاح المدرسة يتوقف على اعداد الفرد على درجة تكامل المنهاج مع مصادر التعلم المرئية والمسموعة. وبهذا تتكامل المعرفة لدى الفرد.

- اتاحة الفرصة للمتعلم لكي يتفاعل مع المواد العلمية والمرئية والمسموعة من أجل تكوين صورة ذهنية لما يقرأ وصورة رئيسة لمفهوم ماتم قراءته. وعليه تتكامل الخبرة التعليمية لدى الفرد كضرورة لتحقيق الأهداف التعليمية.
- اتاحة الفرصة لدى المتعلم للوصول الى مصادر التعلم التي يحتاجها في عملية التعلم في المدرسة المتواجد فيها. مما يعني التكامل بين مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية.
- اتاحة الفرصة للمتعلم أن تتوافر مصادر التعلم من حيث المستوى والأسلوب وطريقة العرض، التي تتناسب وقدرات المتعلم الفردية وميوله واتجاهاته. ولايتم ذلك الا بتوافر مراكز مصادر التعلم في المدرسة القادرة على تلبية احتياجات الافراد في ضوء فروقهم الفردية.
- اتاحة الفرصة للمتعلم في الحصول على مصادر التعلم كونها أثبتت فاعليتها في معالجة الفروق الفردية لدى المتعلمين. ولكون الغرفة الصفية غير ملاءمة لتواجد مختلف أنواع المصادر التعليمية، أصبح من الضروري توفر مكان في المدرسة بمرافق مناسبة لتوفر المصادر التعليمية وفي متناول المعلم والطالب لخدمة العملية التعليمية التعلمية.
- تنوع انماط التعلم والتعليم، وتغيير دور المعلم ليصبح مشرفاً على التفاعلات التي تحدث في البيئة التعليمية وتعزيز علاقة الطالب بأقرانه ومعلمه ومصادر التعلم. مما يعني أن المعلم يشخص ويعالج مصادر الضعف والقوة، وهذا يتطلب مركز مصادر تعلم يتيح الفرصة لمهام المعلم وأدواره الجديدة.

- إتاحة الفرصة للمعلم في تطوير أساليب التدريس والتخطيط وإعداد المواد والأجهزة اللازمة لتحقيق الأهداف التعليمية، وبذلك تصبح مراكز مصادر التعلم أداة مهمة في تحقيق الأهداف التربوية في المدرسة.

ولقد بين الصالح وآخرون (2003) أن فلسفة مراكز مصادر التعلم قامت على الفلسفات التالية:

- الحاجة لمركز مصادر التعلم لتلبية حاجات المعلمين والمتعلمين.
- الحاجة الى الخدمات المعلوماتية والتدريبية التي تمتاز بالجودة والفعالية لمقابلة حاجات المعلم والمتعلم .
- توفر الفرص المتساوية لجميع الطلبة والمعلمين للاستفادة من مصادر التعلم والحصول عليها من مراكز مصادر التعلم.
- التواصل الاجتماعي بين المدرسة وأولياء أمور الطلبة والمعلمين من خلال شبكات الاتصال الالكترونية التي توفرها مراكز مصادر التعلم.

مكونات مراكز مصادر التعلم

يحتوي مركز مصادر التعلم على وحدات تتضمن المصادر التعليمية والخدمات المعلوماتية للمعلم والطالب كما ذكرها سالم وسرايا (2003) أهمها:

- وحدة الندوات والاجتماعات، وتتضمن قاعات للتعلم الذاتي وقاعات للتعلم الجماعي وتختص بالمناقشات الفردية والجماعية.

- وحدة متخصصة بوضع السياسات والمعايير المناسبة لاختيار المصادر التعليمية، والكشف عن احتياجات المتعلمين وجمع المعلومات وتحليلها.
- وحدة متخصصة باستراتيجيات التعلم وبناء البرامج التعليمية، ويشترك في اعمال هذه الوحدة المعلمين.
- وحدة متخصصة بالأنشطة المطبوعة وغير المطبوعة ، وتقدم خدمات التدريب للمعلمين والطلبة والاتصال والبحث في الانترنت عن خدمات معلوماتية ومصادر تعلم لكل من المعلمين والطلبة. وتقدم هذه الوحدة خدمات ارشادية.
- وحدة انتاج المواد السمعية يتمكن المعلمين والطلبة من انتاج المواد السمعية.
- وحدة انتاج الافلام والتصوير الفوتغرافية، والبرامج التلفزيونية.
- وحدة خاصة بالانترنت والشبكات المعلوماتية.

مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية:

لقد حددت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية الهدف من مراكز مصادر التعلم والذي ينص على " توفر بيئة تعليمية تعلمية مناسبة تتيح للمتعلم الاستفادة من أنواع متعددة ومختلفة من مصادر التعلم، وتهيئ له فرص التعلم الذاتي، وتعزز لديه مهارات البحث والاستكشاف، وتمكن المعلم من اتباع أساليب حديثة في تصميم مادة الدرس وتطويرها وتنفيذها وتقويمها"(وزارة المعارف ، الإدارة العامة لتقنيات التعليم ، ١٤٢١ هـ: 4) .

ويمكن تلخيص الأهداف التي من أجلها وجدت مراكز مصادر التعلم بالمملكة العربية السعودية (موقع وزارة التربية والتعليم السعودية) فيما يلي:

- استخدام الأجهزة والمعدات والمواد التعليمية المتوفرة بالمركز وذلك من أجل تنمية مهارات التعلم الذاتي.
- تنمية التفكير وحل المشكلات وتنمية مهارات البحث والاستكشاف لدى المتعلم.
- الاستفادة من التطورات السريعة في نظم المعلومات.
- دعم المنهج الدراسي بالمصادر التعليمية اللازمة لتحقيق أهداف المنهاج.
- عمل ورش تدريبية في تشغيل الأجهزة وصيانتها وتصميم وإنتاج المصادر التعليمية.
- توفير أساليب تدريس تتلائم واحتياجات الطلبة، ومساعدة المعلم في تطبيقها في المواقف التعليمية.
- مساعدة المعلم في تبادل الخبرات والتعاون في تطوير المواد التعليمية.
- تلبية احتياجات الطلبة ومراعاة فروقهم الفردية.
- إكساب الطلبة اهتمامات جديدة، للتمكن من الكشف عن ميولهم الحقيقية والاستعدادات الكامنة، والقدرات الفعالة لديهم.
- تنمية قدرات الطلبة في الحصول على المعلومات من مصادر مختلفة.

وتبين الدراسات السابقة أن من أهم دواعي وجود مراكز مصادر التعلم هو الإسهام في تحقيق الأهداف التعليمية، وتحسين أساليب التدريس وتطويرها من خلال توفير

الأجهزة التعليمية اللازمة لأنماط التعلم , واستخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها، وإجراء الدراسات والبحوث التي تتصل بمجالات تكنولوجيا التعلم وتبادلها مع المراكز المناظرة, والاشتراك مع المعلمين في محاولاتهم لتحسين أدوارهم التعليمية (الجيب، الجوده، وفارغ، 2000؛ زاهر وبهبهاني، 1999؛ عليان وسلامه، 2002).

كما بينت الدراسات أن من أهداف مراكز مصادر التعلم، الإسهام في تدريب التلاميذ على مهارات البحث والتعلم الذاتي, وتدريب التلاميذ والمعلمين على إنتاج المواد التعليمية واستخدامها, وتدريبهم على استخدام الأجهزة التعليمية, وتنمية كفايات المعلمين نحو توظيف تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية من خلال القيادات ذات الخبرة بتطوير الأساليب التعليمية, وتقديم المشورة الفنية في مجالات تكنولوجيا التعليم, وإصدار النشرات والمطبوعات, و عقد المؤتمرات وإقامة المعارض (وزارة التربية والتعليم في السعودية، 1431 هـ). أيضاً توفر البيئة المعلوماتية بمحتواها العلمي الملائم لاحتياجات الطلاب والمعلمين, وإتاحة مصادر التعلم المباشرة لهم لتوظيفها في التعليم والتعلم لتحسين مستوى العملية التعليمية للطالب والمعلم عن طريق توفر برامج الوسائل المتعددة الكمبيوترية التي تخدم المقرر الدراسي, ثم توفر قواعد البيانات الخاصة بمصادر التعلم والمراجع والموسوعات والدوريات, وكذلك توفر بنك الأسئلة المتكامل لكافة صفوف المرحلة الثانوية ولجميع المواد الدراسية, مع ربط المركز بالمواقع العلمية على شبكة الانترنت، وتلك التي تقدم التجارب العلمية وربط المناهج بالحياة العلمية.

(المسيح، زكريا وسوريال، عبد الكامل، 1996؛ عليان وسلامة، 2011؛ هنداوي ومحمد، 2005؛ السعداني،2001؛ الرويلي، 2004).

أهمية مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية

لا يمكن أن نُعد الطالب القادر على اكتساب المعرفة التي يحتاجها بنفسه ما لم نزوده بالمهارات المعلوماتية التي تمكّنه من التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة(George &Burnett,1998).، وهذا يؤكد على الدور الفاعل لمركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتعلّمّية، إذ يصعب تحقيق أهداف أي سياسة تعليمية بدون استخدام المركز كأداة لذلك. ولقد حددت وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية أهمية مراكز مصادر التعلم (وزارة التربية والتعليم السعودية، 2003) فيما يأتي:

- إن انشاء مراكز مصادر التعلم ستوفر بيئة مناسبة تمكن الطالب من استخدامها في التعلم.
- تقدم نموذجاً مختلفاً عن الحصة الصفية يساعد في جذب الطلاب وإثارة اهتمامهم.
- تقدم بديلاً اقتصادياً يوفر في النفقات اللازمة لتجهيز جميع الغرف الصفية بالتقنيات التعليمية.
- تساعد في تنظيم المصادر التعليمية وتصنيفها مما يسهل الوصول إليها.
- تساعد المعلم في التحضير للحصة وتنفيذها وإعادة تنظيم المواد والمصادر المستخدمة وترتيبها وضمان جاهزيتها للمرات القادمة.

- تتيح للمتعلم فرص التعلم في الأوقات التي يختارها وللمواضيع التي يفضلها أو يرغب بالاستزادة فيها دون التقيد بالحصة الصفية وما يقدم فيها.
- كسر الجمود في الجدول المدرسي التقليدي، وذلك بتغيير مكان التعلم ووسيلة التعليم وطريقته.

ثانياً: الدراسات السابقة:

لقد تم مراجعة الأدب التربوي والدراسات والدوريات والرسائل الجامعية، وتم التوصل الى عدد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية على النحو التالي:

لقد أجرى أكيبو (Achebo, 1991) دراسة هدفت للكشف عن استخدام مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث منهج البحث النوعي وكانت أدوات الدراسة، المقابلات ، والمشاهدات الصفية ، وتحليل للوثائق المتوفرة في المدارس النيجيرية، ومراكز مصادر التعلم . وأظهرت نتائج الدراسة أن مراكز مصادر التعلم لاترتبط بالمناهج الدراسية ولا تقدم خدمات جيدة للمدرسين. بالإضافة إلى أن المراكز ضعيفة وغير فعالة للتعامل مع حاجات الطلاب والمدرسين في البيئة التعليمية.

وأجرى هرنت وكوبان (Haknet & Coban, 1997) دراسة هدفت للكشف عن واقع استخدام مراكز مصادر التعلم في كليات المجتمع في ولاية تاكساس من وجهة نظر المعلمين، وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وتناولت استخدام مدرسي كليات المجتمع في ولاية تاكساس لأدوات مراكز مصادر التعلم، ولتحقيق ذلك أعد

الباحث استبانة وزعت على عينة تكونت من (313) مدرساً في (9) كليات من كليات المجتمع، وأظهرت نتائج الدراسة أن المعلمين يفضلون استخدام مصادر التعلم التقليدية بدلاً من المصادر الإلكترونية الحديثة، وأن موظفي المراكز يقدمون المساعدة الضرورية للمدرسين. كما بينت الدراسة وجود نقص في توافر المصادر في مراكز مصادر التعلم.

وأجرت المناعي (2000) دراسة للكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية في البحرين، وتكونت عينة الدراسة من (231) طالباً و (16) فرداً من المدراء في مدارس البحرين، ولتحقيق أهداف الدراسة وزعت الباحثة الاستبانة على عينة الدراسة، وأظهرت الدراسة غياب خدمات مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية، وعدم امكانية المراكز تقديم المساعدة للعملية التعليمية. بالاضافة الى عدم امكانية المدارس في متابعة عمل مراكز مصادر التعلم.

أما في السعودية فقد أجرى المطوع (2004) دراسة هدفت للكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (166) معلماً و (18) مشرفاً تربوياً، وأستخدم الباحث الاستبانة، ووزعت على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج أن مراكز مصادر التعلم تقدم خدماتها لمدارس التعليم العام، وأن (72%) من أهداف مراكز مصادر التعلم تحققت بنجاح، كما أظهرت الدراسة أن المراكز توفر الاجهزة والمواد التعليمية للمعلمين والطلبة لمساعدتهم في المواقف التعليمية المختلفة.

وفي السعودية أيضاً أجرى الشرهان (2001) دراسة هدفت للكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم في مدارس المرحلة الثانوية للبنات، وتكونت عينة الدراسة من (64) معلمة، وزعت عليهم الاستبانة لجمع البيانات، وبعد تحليلها، أظهرت النتائج أن درجة استخدام المعلمات لأدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية كانت بدرجة قليلة، وأن مراكز مصادر التعلم تقدم للمعلمات خدماتها لمساعدتهم في إعداد المادة العلمية واستخدام الاجهزة، بينما لا توفر المواد والاجهزة التعليمية اللازمة للعملية التعليمية في المدارس، كما كشفت الدراسة عن مجموعة من المعيقات التي تواجه المعلمات في استخدام مراكز مصادر التعلم في التدريس.

و أجرى الشلبي (2001) دراسة هدفت الى تقويم مراكز مصادر التعلم في كليات التربية بسلطنة عمان؛ من حيث الخدمات المعلوماتية التي تقدمها للجامعات والأهداف وتكونت عينة الدراسة من جميع العاملين في مراكز مصادر التعلم ويبلغ عددهم (69) فرداً، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة. وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مراكز مصادر التعلم تهتم في المدرسين والطلبة ولكن ينقصها المادة والأجهزة التعليمية لتحقيق أهدافها. وهناك ممارسة جيدة في العملية التعليمية لما يتوافر في المراكز من مصادر التعلم. كما بينت الدراسة أن هناك نقص شديد بالموارد التقنية الالكترونية.

وأجرى مزاحم (2005) دراسة هدفت الى تقويم مراكز مصادر التعلم في منطقة أبوظبي التعليمية بدولة الامارات العربية المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من (230) معلم ومعلمة في المدارس الثانوية، واستخدمت الملاحظة والاستبانة كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت الدراسة أن أغلب الأجهزة التعليمية متوفرة فيها بشكل جيد، ولكن

نقص في الحقائب التعليمية وبرامج الحاسوب التعليمية وخدمة الانترنت . بالاضافة الى أن الأجهزة والمواد التعليمية المتوفرة لاتستخدم من قبل المعلمين. أما بالنسبة للمعيقات فقد أظهرت الدراسة وجود العديد من المعيقات تحول دون توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم.

وأجرى العمران (2007) دراسة تناولت واقع مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية، واستخدم الاستبانة لجمع البيانات تم توزيعها على (377) فرداً في ادارات التعليم على مستوى المملكة يعملون في مراكز مصادر التعلم ، وكشفت الدراسة أن معظم أمناء مراكز مصادر التعلم غير متخصصين للعمل في هذه المراكز، وتبين أن معظم المواد والاجهزة التعليمية اللازمة لخدمة المدارس متوفرة في المراكز، وتغطي ما يقابلها في المناهج الدراسية عدا اللغات والعلوم، وأن الأوعية المطبوعة تمثل غالبية المصادر في المراكز.

كما أجرت الشريف (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مستحدثات مراكز مصادر التعلُّم بالمرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، ودرجة توظيفها بالمرحلة الثانوية في العملية التعليمية التعلُّمية، والمعوقات التي تحول دون توظيفها، في ضوء بعض المتغيرات. وبلغت عينة الدراسة (43) اخصائي مراكز مصادر التعلم، من بينهم (25) أخصائي بمدارس المرحلة الثانوية للبنين و (18) أخصائية بمدارس المرحلة الثانوية للبنات. واستخدم الباحث الاستبانة. وأظهرت الدراسة بتوافر (4) من مستحدثات الأجهزة والمواد التعليمية بدرجة عالية، وهي: (الحاسوب، جهاز عرض البيانات، جهاز العرض البصري، وبرمجيات الوسائط المتعددة)، و(9) من مستحدثات الأجهزة والمواد

التعليمية بدرجة منخفضة، وهي: (مشغل أقراص الفيديو الرقمية، الكاميرا الرقمية، جهاز عرض برامج الوسائط المتعددة، السبورة البيضاء التفاعلية، شبكة المعلومات العالمية، الكتب الإلكترونية، المكتبات الرقمية، الصور الرقمية، والمتاحف الإلكترونية)، أما بقية المستحدثات التكنولوجية التي تضمنتها القائمة الخاصة بالدراسة الحالية فهي غير متوافرة إطلاقاً، وهي: (الفيديو التفاعلي، التليفزيون التفاعلي، والهاتف المرئي المتنقل) . كما يوظف أسلوب تعليمي تعلُّمي واحد فقط بدرجة متوسطة وهو: (التعليم بمساعدة الحاسوب)، أما بقية مستحدثات الأساليب التعليمية التعلُّمية التي تضمنتها القائمة الخاصة بالدراسة الحالية فهي لا توظف، وهي كالتالي: (الحقائب التعليمية، التعليم المبرمج، التعليم الإلكتروني، الوحدات النسقية، التعليم عن بعد، الواقع الافتراضي، التعليم المتنقل). أما بالنسبة للمعيقات فقد أظهرت الدراسة توافق أفراد عينة الدراسة على (31) معيق أي ما نسبته (46.97%)؛ وأنهم (موافقون) على (35) معيق أي ما نسبته (53.03%)؛ في حين لم تُظهر نتائج الدراسة عن أي عبارة وقعت ضمن فئة (غير موافق). وكان من أكثر المعيقات التي تحول دون توظيف اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم للمستحدثات التكنولوجية: (حاجة اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم إلى التفرغ الكلي للعمل بالمراكز).

وأجرى العطاس (2009) دراسة هدفت للكشف عن واقع مراكز مصادر التعلم بمحافظة جازان التعليمية في السعودية من وجهة نظر المعلمين، كما هدفت الدراسة للكشف عن المشكلات التي تحول دون استخدام وتوافر المواد والاجهزة التعليمية بالمراكز. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الاستبانة لجمع البيانات، وتكونت عينة

الدراسة من (500) معلماً و(69) أمين مركز مصادر التعلم، وأظهرت الدراسة أن استخدام مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية بدرجة ضعيفة وأن توافر المواد والاجهزة التعليمية كان قليلاً ، وأن هناك مجموعة من الصعوبات التي تواجه استخدام مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية.

وأجرى الزايدي، ريفوس ودي سيلفا، واليسون (2000) دراسة هدفت الى الكشف عن درجة مساهمة مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف المملكة العربية السعودية، مراكز مصادر التعلم بمحافظة الطائف، واستخدمت الاستبانة للكشف عن آراء (139) أمين مركز مصادر تعلم في محافظة الطائف. وأظهرت الدراسة أن إسهام مديري المدارس في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم فيما يتعلق بتوظيف مصادر التعلم في المواقف التعليمية كان بدرجة عالية. وأن أبرز المؤشرات الدالة على ذلك هي يحث المعلمين على ارتياد مركز مصادر التعلم، ويشجعهم على بذل كل طاقتهم نحو العمل داخل المراكز، ويحث أمناء مراكز مصادر التعلم على تعريف الطلاب بمحتويات المركز، ويوجه أمين المركز لعمل جداول لزيارات الطلبة واستخدام المصادر المعلوماتية المتوفرة في المركز، ويحث المعلمين أيضاً لزيارة المراكز اسبوعياً والتعرف على الاجهزة والأدوات الجديدة، ويهتم بمستوى التحصيل الدراسي للطلبة المشاركين في انشطة المركز، واثارة دافعيتهم للتعلم، كما يحرص على توفير المواد والاجهزة اللازمة للعملية التعليمية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية وتحليل اهدافها واجراءاتها المتبعة ونتائجها التي تم التوصل اليها ، أن معظم الدراسات التي أجريت في السعودية على وجه الخصوص تناولت واقع مراكز مصادر التعلم من حيث الخدمات التي تقدمها وتوافر المواد والاجهزة التعليمية فيها والصعوبات التي تواجه استخدام هذه المراكز(كنسارة، 2010؛ حسن، 2007؛ مزاحم، 2005). وقد أكدت على توافر مصادر التعلم والأجهزة التعليمية، وان العاملين في المراكز مؤهلين لخدمة المعلمين والطلبة. ولم يجد الباحث في الدراسات التي تم الاطلاع عليها دراسة واحدة تناولت مراكز مصادر التعلم في محافظة طبرجل، ولكنه استفاد من هذه الدراسات في اجراءات الدراسة الحالية ومناقشة نتائجها.

ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مراكز مصادر التعلم من حيث أهدافها وأهميتها ووظائفها ومبررات انشاءها والصعوبات التي تواجهها، تم الاستفادة منها في تشكيل صورة واضحة عن مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية واعداد أدوات الدراسة الحالية وخلفيتها واطارها النظري.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة، من حيث التعريف بمنهج الدراسة، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداتها من حيث بنائها، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة وهي على النحو التالي:

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي، والذي يُعنى بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويعبر عنها تعبيراً كمياً.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في المدارس التابعة لإدارة تعليم محافظة طبرجل، والبالغ عددهم (519) معلماً، متواجدين في (29) مدرسة للذكور، وفقا لإحصاءات إدارة التعليم بمحافظة طبرجل لعام 2014/2013م.

وتم اختيار (139) معلماً بالطريقة الطبقية العشوائية من المدارس الابتدائية في محافظة طبرجل، حيث تم توزيع أداة الدراسة على جميع أفراد عينة الدراسة، وبلغ عدد المعاد منها (131) استبانة، خضعت للتحليل الإحصائي، وبالتالي بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة (131) معلماً.موزعين حسب متغيرات الدراسة، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

الجدول(1)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة.

المتغيرات	فئات المتغير	العدد	النسب المئوية
الدورات التدريبية	نعم	68	%51.9
	لا	63	%48.1
	المجموع	131	%100
المؤهل العلمي	بكالوريوس	95	%72.5
	أعلى من بكالوريوس	36	%27.5
	المجموع	131	%100
الخبرة	أقل من 5 سنوات	24	%18.3
	5-10سنوات	65	%49.6
	أكثر من 10 سنوات	42	%32.1
	المجموع	131	%100

أداة الدراسة:

بهدف الكشف عن درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، والتعرف إلى درجة حدة المعيقات التي تحول دون تنفيذ تلك الخدمات من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، تم إعداد أداة الدراسة المكونة من جزأين، يتعلق الجزء الأول منها بقياس توظيف المعلمين لمركز مصادر التعلم في التدريس. ويقيس الجزء الثاني المعيقات التي تحول دون تنفيذ مشروعات مصادر التعلم، وذلك من خلال الاستفادة من الأدب النظري والدراسات السابقة التي بحثت في موضوع توظيف مراكز مصادر التعلم ومعيقات تنفيذه، ومن هذه الدراسات دراسة كنسارة (2010)،

ودراسة مزاحم (2005)، كما قام الباحث بالاطلاع على مواضيع الوحدات الدراسية في كتب التربية الابتدائية لحصر المشروعات الخدمية التي تتناسب مع طبيعة الموضوعات التعليمية المطروحة في تلك الكتب، كما تم توجيه سؤال مفتوح للمشرفين التربويين ومعلمي المرحلة الابتدائية لتحديد المعيقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التعلم من واقع خبراتهم الميدانية. وفي ضوء ما سبق تم إعداد الأداة بصورتها الأولية، كما يلي:

الجزء الأول :ويتضمن قائمة بإستخدامات مراكز مصادر التعلم وبلغ عددها (43) فقرة موزعة على أربعة مجالات (مهام المركز، الانشطة التعليمية، المجال مرافق المركز، التعلم الالكتروني).

الجزء الثاني: يتضمن قائمة بالمعيقات التي تحول دون توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم وبلغ عددها (35) معيقاً.

صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بطريقتين وهما:

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء فقراتها، وعرضها على المشرف الأكاديمي تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين من أساتذة اوأساتذة مشاركين وأساتذة مساعدين، ومعلمين ومشرفين تربويين بلغ عددهم (10) أشخاص، و طلب من أعضاء لجنة التحكيم إبداء الرأي في الاستبانة والحكم على مدى انتماء كل عبارة من عبارات الاستبانة للمجال الذي تنتمي إليه ، ومدى وضوح كل فقرة من حيث السلامة اللغوية وصياغتها ومدى ملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت

من أجله، واقتراح بدائل للفقرات أو تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة وفقًا لما يرونه مناسبًا، وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين الموضحة أسماؤهم في الملحق رقم (1)، وفي ضوء اقتراحات المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانة، وتم تعديل (7) فقرات من المحور الأول وحذف فقرتان وإضافة ثلاثة فقرات ليصبح عدد فقرات المحور الأول بصورته النهائية (30) فقرة مع الإبقاء على جميع العبارات التي نالت نسبة اتفاق ٨٠ % فأكثر من المحكمين. أما بالنسبة للمحور الثاني فقد تم تعديل (4) فقرات ليصبح مجموع فقرات المحور الثاني في صيغته النهائية (16) فقرة مع الابقاء على جميع الفقرات التي نالت نسبة اتفاق 80% فأكثر من المحكمين. وعليه يمكن اعتبار صدق هذه الأداة مناسباً لاغراض البحث العلمي.

الصدق البنائي: تم التأكد من صدق البناء للاستبانة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (18) معلماً من خارج عينة الدراسة، وبعد تحليل النتائج كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.10)، مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي للاستبانة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ الفا، من خلال تطبيق الأداة على عينه استطلاعية، بلغت (18) معلماً من معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة طبرجل ومن خارج عينة الدراسة، وقد بلغت قيم معامل الثبات كما في الجدول (2).

الجدول (2)

قيم معاملات ثبات الإتساق الداخلي لكل مجال من مجالات الدراسة

المجالات	قيمة معامل الثبات
مجال مهام المركز	0.827
مجال الأنشطة التعليمية	0.81
مجال مرافق المركز	0.836
مجال التعلم الالكتروني	0.826
مجالات مجتمعة	0.857
المعيقات	0.871

وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

وقد تم تحديد الإجابة عن فقرات الأداة وفق مقياس ليكرت ذي التدريج الخماسي .

ولأغراض الدراسة الحالية قام الباحث باحتساب درجة توظيف لأدوات مراكز مصادر التعلم، ودرجة حدة المعيقات التي تحول دون تنفيذها على النحو التالي:

أ. الحد الأعلى للبدائل (5)، والحد الأدنى للبدائل (1) وبطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم قسمة الفرق بين الحدين على ثلاثة مستويات وهكذا تصبح الأوزان على النحو الآتي:

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين(5.00 – 3.68) تعني أن درجة توظيف مراكز مصادر التعلم، أو درجة حدة المعيق مرتفعة.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين(2.34 – 3.67) تعني أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم، أو درجة حدة المعيق متوسطة.

- الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00– 2.33) تعني أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم، أو درجة حدة المعيق منخفضة.

متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المتغيرات الآتية:

المتغيرات المستقلة : تمثل المتغيرات المستقلة في هذه الدراسة بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والتي تشمل على:

- المؤهل العلمي: بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس
- الخبرة : أقل من 5 سنوات 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات
- والدورات التدريبية: نعم لا

المتغيرات التابعة : وهي المتغيرات التي يقاس أثر تطبيق المتغير المستقل عليها. وتتمثل بتقديرات افراد عينة الدراسة لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية بمحافظة طبرجل والمعيقات التي تحد من توظيفها.

اجراءات الدراسة:

اتبع الباحث الخطوات التالية في إجراء تطبيق الدراسة:

- إخراج الأداة في صورتها النهائية.

- تطبيق الأداة على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة للتأكد من الصدق والثبات.

- الحصول على خطاب تسهيل مهمة الباحث من جامعة اليرموك موجه إلى إدارة التربية والتعليم بمحافظة طبرجل انظر الملحق رقم (3).

- التواصل مع إدارة التربية والتعليم بمحافظة طبرجل للحصول على خطاب تسهيل مهمة باحث موجه إلى مديري المدارس التي يتوفر فيها مركز مصادر تعلم انظر الملحق رقم (3).

- بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة، تم زيارة المدارس والاستئذان من مدرائها، وثم توزيع الاستبانة على افراد الدراسة المحددين ضمن العينة، واستمرت العملية حتى وزعت جميع الاستبانات على أفراد العينة، وطلب منهم تعبئتها بكل موضوعية ووضعها في مغلف تم تسليمه لمدير المدرسة. وبعد ثلاث أسابيع جمعت المغلفات من مدراء المدارس وكانت نسبة الاسترجاع 95%.

- جمع الاستبانات وحساب الراجع منها والتأكد من صلاحية الاستبانات للتحليل.

- إدخال البيانات في برنامج SPSS لإجراء التحليل الإحصائي المناسب.

- تلخيص النتائج ومناقشتها للوصول إلى التوصيات.

المعالجة الاحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت إلى تحقيقها، تم تحليل بياناتها واستخراج النتائج باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفقًا للأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية : للتعرف على خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموجرافية وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة على العبارات.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مدى تقدير أفراد عينة الدراسة على العبارات الواردة بالاستبانة تبعاً لمحاورها.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الإتساق الداخلي وصدق البناء.
- معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا.
- للإجابة عن السؤالين الأول والثاني تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .وللإجابة عن السؤال الثالث استخدم اختبار" ت " للعينات المستقلة. كما استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA والمقارنات البعدية بطريقة " شيفيه " (Scheffe)
- للإجابة عن السؤال الرابع استخدم اختبار بيرسون Person R

الفصل الرابع

نتـائـج الـدراسـة

عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة، حيث تم تصنيفها وفقاً لتتابع الأسئلة على النحو التالي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمي التربية الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الابتدائية لتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم لكل مجال من المجالات الأربعة الواردة في أداة الدراسة والمجالات مجتمعة. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوظيف لتقديرات أفراد عينة الدراسة لتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس لكل مجال من المجالات والمجالات مجتمعة.

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
2	التعلم الالكتروني	2.22	0.26	1	منخفضة
3	الأنشطة التعليمية	2.19	0.25	2	منخفضة
1	مهام المركز	2.12	0.37	3	منخفضة
4	مرافق المركز	1.94	0.29	4	منخفضة
	المجالات مجتمعة	2.12	0.19		منخفضة

يظهر الجدول (3) أن درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية في محافظة طبرجل لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس للمجالات مجتمعة جاءت بدرجة منخفضة، وحصلت على متوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.19)، كما جاءت جميع مجالات الأداة كلاً على حدة ضمن درجة التوظيف المنخفضة، فقد جاء المجال "التعلم الإلكتروني" في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.26) ، وجاء مجال الأنشطة التعليمية في الترتيب الثاني، بمتوسط حسابي بلغ (2.19) وانحراف معياري (0.25)، وحلّ مجال مهام المركز في الترتيب الثالث، بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (0.37)، أما مجال مرافق المركز فقد جاء في الترتيب الرابع والأخير، بمتوسط حسابي (1.94) وانحراف معياري (0.29).

أما بالنسبة لنتائج توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم الواردة في كل مجال من مجالات أداة الدراسة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: مهام المركز

يبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم الواردة في مجال مهام المركز.

الجدول(4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوظيف لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال مهام المركز

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
7	أشارك المركز في انتاج الوسائل التعليمية.	2.52	0.59	1	متوسطة
5	أستخدم البرامج والوسائل المنتجة محلياً في المركز.	2.47	0.68	2	متوسطة
8	استخدم المركز في تكبير الخرائط والصور وعمل الشفافيات وغيرها من المواد التعليمية.	2.14	0.68	3	منخفضة
1	استخدم أشرطة الفيديو والبرامج التلفزيونية المسجلة في المركز.	2.10	0.74	4	منخفضة
6	استعير الأجهزة والوسائل التعليمية من المركز.	2.05	0.65	5	منخفضة
2	التحق بورش العمل والدورات التدريبية التي ينظمها المركز.	1.99	0.67	6	منخفضة
3	أتدرب على استخدام وصيانة الأجهزة التعليمية المتوفرة في المركز.	1.94	0.64	7	منخفضة
4	استخدم المركز في تسجيل المحاضرات والدروس النموذجية.	1.75	0.52	8	منخفضة

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (4) أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في مجال مهام المركز تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، حيث كان هناك مشروعان يتم توظيفهما بدرجة متوسطة، و(6) مشروعات توظّف بدرجة منخفضة، وقد جاء المشروع الفقرة (7) " أشارك المركز في انتاج الوسائل التعليمية." في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي 2.52) (وانحراف معياري (0.59) أما أقل مشروعات مركز مصادر التعلم من حيث درجة التوظيف في مجال مهام المركز فكان المشروع (4) "استخدم المركز في تسجيل

المحاضرات والدروس النموذجية." بمتوسط حسابي (1.75) وانحراف معياري (0.52) .

ثانياً: مجال الانشطة التعليمية

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم لمركز مصادر التعلم الواردة في مجال الأنشطة التعليمية.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوظيف لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال الأنشطة التعليمية.

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
3	أشارك المركز في تنظيم وعمل المعارض المتخصصة بالمدرسة.	3.21	0.68	1	متوسطة
1	استخدم المواد والوسائل التعلمية في التدريس	2.63	0.57	2	متوسطة
5	استخدم النشرات التعريفية بأجهزة ونشاطات المركز التي يصدرها المركز.	2.63	0.66	3	متوسطة
4	أشارك المركز في التخطيط لإنتاج وسائل تعليمية مختلفة.	2.05	0.66	4	منخفضة
7	تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.	1.89	0.55	5	منخفضة
2	استخدام اللوحات والأشرطة والأفلام في عرض المادة التعليمية.	1.88	0.60	6	منخفضة
6	تفعيل المركز في تطوير بيئة التعلم	1.79	0.33	7	منخفضة
8	يستخدم الطلبة برامج مساندة للمناهج الدراسية يوفرها المركز وهم في منازلهم.	1.65	0.55	8	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (5) إلى أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في مجال الأنشطة التعليمية تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، حيث كان هناك (3) مشروعات يتم توظّفها بدرجة متوسطة، و (5) مشروعات توظّف بدرجة منخفضة، وقد جاء المشروع (3) "أشارك المركز في تنظيم وعمل المعارض المتخصصة بالمدرسة. " في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (0.68)، أما أقل مشروعات الأنشطة التعليمية من حيث درجة التوظيف فكان المشروع(8) " يستخدم الطلبة برامج مساندة للمناهج الدراسية يوفرها المركز وهم في منازلهم"، وحصل على متوسط حسابي (1.65) وانحراف معياري(0.55) .

ثالثاً: مجال مرافق المركز

يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي الواردة في المجال الاقتصادي.

الجدول(6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوظيف لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال مرافق المركز

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
7	استخدام المساحات المخصصة للتعلم التعاوني ضمن مجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والناقشات التعاونية.	2.87	0.65	1	متوسطة
2	استخدم مقصورات التعلم الذاتي المجهزة	2.52	0.62	2	متوسطة

	بالفيديو والحواسيب والتلفاز والتسجيلات الصوتية.				
1	استخدم المركز للقراءة والتصفح الفردي لمحتويات المركز.	2.43	0.68	3	متوسطة
6	أقوم بدمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي	2.38	0.65	4	متوسطة
3	تكليف الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في لأدوات مراكز مصادر التعلم.	1.78	0.60	5	منخفضة
4	استخدم العروض السمعية/البصرية والمحاضرات في مراكز مصادر التعلم.	1.74	0.55	6	منخفضة
5	استخدم مركز مصادر التعلم في التعليم عن بعد.	1.62	0.56	7	منخفضة

توضح النتائج في الجدول (6) أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في مجال مرافق المركز تراوحت ما بين الدرجة المتوسطة والدرجة المنخفضة، حيث كان هناك (4) مشروعات يتم توظّفيها بدرجة متوسطة، و (3) مشروعات توظّيف بدرجة منخفضة، وقد جاء المشروع (7) " استخدام المساحات المخصصة للتعلم التعاوني ضمن مجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والناقشات التعاونية " في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي) (2.87وانحراف معياري (0.65)، أما أقل مشروعات التعلم الخدمي من حيث درجة التوظيف في المجال الاقتصادي فكان المشروع (5) " استخدم مركز مصادر التعلم في التعليم عن بعد".، وحصل على متوسط حسابي (1.62) وانحراف معياري (0.65).

المجال الرابع: التعلم الالكتروني

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات أفراد العينة لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم الواردة في مجال التعلم الالكتروني.

الجدول(7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوظيف لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات مجال التعلم الالكتروني

الرقم	المجال الاجتماعي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التوظيف
6	أشجع الطلبة على استخدام الانترنت للاطلاع على بعض التجارب والاكتشافات العلمية	2.63	0.67	1	متوسطة
3	تيسير إتاحية الدخول للفصول والمدارس والمكتبات الإلكترونية، والإستفادة من المواد المعروضة بها.	2.02	0.64	2	منخفضة
4	تيسير إتاحية وصول المتعلمين إلى شبكة الإنترنت.	1.94	0.62	3	منخفضة
7	تحليل الحاجات التعليمية والمعلوماتية للمتعلمين	1.85	0.60	4	منخفضة
1	أدعم الدروس المنهجية ببرامج إثرائية من شبكة الإنترنت.	1.73	0.57	5	منخفضة
5	استخدم مصادر التعلم الالكترونية في تنفيذ الانشطة التعليمية	1.72	0.53	6	منخفضة
2	أشجع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.	1.70	0.58	7	منخفضة

تشير النتائج في الجدول (7) إلى أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم مجال التعلم الالكتروني جاءت جميعها ضمن الدرجة المنخفضة، باستثناء مشروع واحد فقط جاء بدرجة توظيف متوسطة، حيث جاء المشروع (6) "أشجع الطلبة على استخدام الانترنت للإطلاع على بعض التجارب والاكتشافات العلمية " في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (2.63) وانحراف معيار (0.67) ، أما أقل مشروعات مراكز مصادر التعلم من حيث درجة التوظيف في مجال التعلم

الالكتروني فكان المشروع (2) " أشجع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم"، وحصل على متوسط حسابي (1.70) وانحراف معياري (0.58)

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما درجة حدة المعيقات التي تحول دون توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين للمعيقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التعلم في تدريس طلبة المرحلة الابتدائية، وكانت النتائج كما في الجدول (8)

الجدول(8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الحدة، لتقديرات المعلمين لدرجة حدة المعيقات التي تحول دون توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس طلبة المرحلة الابتدائية.

الرقم	المعيقات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة حدة المعيق
10	الأعطال المتكررة وتلف أدوات مركز مصادر التعلم.	4.27	0.81	1	كبيرة
13	عدم امتلاك المعلمين لكفايات توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم.	4.21	0.82	2	كبيرة
6	مدير المركز غير مهيأ إدارياً لإدارة مركز مصادر التعلم.	4.18	0.94	3	كبيرة
9	عدم مناسبة موقع مراكز مصادر التعلم داخل المدرسة.	4.09	0.67	4	كبيرة
5	ضعف وعي إدارة المدرسة بأهمية توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم	3.99	0.64	5	كبيرة

	في العملية التعليمية.				
15	تفضيل بعض المعلمين استخدام الطريقة التقليدية في العملية التدريسية.	3.98	0.96	6	كبيرة
12	قلة الأدوات والمواد العلمية وأوعية المعلومات في المركز.	3.88	1.02	7	كبيرة
3	ضيق مساحة المركز مما يعيق من استيعاب أعداد الطلبة.	3.84	0.95	8	كبيرة
14	عدم وعي بعض المعلمين بأهمية، وأهداف توظيف أدوات مركز مصادر التعلم.	3.82	0.96	9	كبيرة
16	عدم كفاية زمن الحصة الدراسية لتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم.	3.79	1.06	10	كبيرة
11	عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة أو المركز.	3.77	0.98	11	كبيرة
7	خلو الكتب الدراسية المقررة من التوجيهات التي تؤكد على ضرورة توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.	3.58	1.00	12	متوسطة
2	عدم اهتمام المعلمين في إيضاح كيفية توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التدريسية.	3.51	0.98	13	متوسطة
4	عدم توافر فرص التدريب المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية على توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم.	3.21	1.09	14	متوسطة
8	عدم إشراك الإدارة المدرسية المعلمين عند وضع الخطط والبرامج التطويرية التي تتضمن توظيف أدوات مراكز التعلم.	2.78	1.15	15	متوسطة
1	ميل طلبة المرحلة الابتدائية إلى إتلاف أدوات مراكز مصادر التعلم مما يقلل من استخدام المعلمين لها.	2.57	0.94	16	متوسطة
المعيقات مجتمعة (كلي)		3.72	0.44		كبيرة

تشير النتائج في الجدول (8) إلى أن درجة المعيقات التي تحول دون توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم على المعيقات مجتمعة كانت كبيرة، وحصلت على متوسط حسابي (3.72) وانحراف معياري(0.44)، وبالنسبة للفقرات المتعلقة بكل معيق من المعيقات التي تحول دون توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لمشروعات مراكز مصادر التعلم فقد

تراوحت بين الدرجة المتوسطة والدرجة الكبيرة، حيث جاءت (5) معيقات بدرجة متوسطة، و (11) معيقاً بدرجة كبيرة، وقد كانت أهم المعيقات التي تحول دون توظيف مشروعات المركز، هي: المعيق (10) "الأعطال المتكررة وتلف أدوات مركز مصادر التعلم." الذي جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.27) وانحراف معياري (0.81). يليه في الترتيب الثاني المعيق (13) "عدم امتلاك المعلمين لكفايات توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم" بمتوسط حسابي (4.21) وبانحراف معياري(0.82)، وحلّ في الترتيب الثالث المعيق (6) " مدير المركز غير مهيأ إدارياً لإدارة مركز مصادر التعلم. "بمتوسط حسابي(4.18)، وبانحراف معياري(0.94) ، يليه المعيق (9) " عدم مناسبة موقع مراكز مصادر التعلم داخل المدرسة " بمتوسط حسابي (4.09) ، وبانحراف معياري (0.67).

أما أقل المعيقات التي تحول دون توظيف خدمات مصادر التعلم على الأداة من حيث الأهمية فكانت :المعيق (1) "ميل طلبة المرحلة الابتدائية إلى إتلاف أدوات مراكز مصادر التعلم مما يقلل من استخدام المعلمين لها. " الذي جاء في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.57)، وبانحراف معياري(0.94)، وحلّ في الترتيب قبل الأخير المعيق (8) "عدم إشراك الإدارة المدرسية المعلمين عند وضع الخطط والبرامج التطويرية التي تتضمن توظيف أدوات مراكز التعلم." بمتوسط حسابي(2.87)، وبانحراف معياري (1.15) .

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات المعلمين لدرجة توظيهم لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، تعزى لمتغيرات: الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟.

فيما يلي توضيح للنتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية تبعاً لكل متغير من متغيرات الدراسة:

1-النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية، تبعاً للدورات التدريبية (نعم، لا)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة الأربعة (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني). كما تم استخدام اختبار" ت " للعينات المستقلة. وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (9).

الجدول(9)

نتائج اختبار" ت "للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

المجالات	دورة تدريب	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهام المركز	نعم	68	2.20	0.43	2.664	129	*0.009
	لا	63	2.03	0.26			
الانشطة التعليمية	نعم	68	2.28	0.27	2.912	129	*0.004
	لا	63	2.15	0.23			
مرافق المركز	نعم	68	2.24	0.22	2.346	129	*0.020
	لا	63	2.14	0.28			
التعلم الالكتروني	نعم	68	2.03	0.29	4.075	129	*0.000
	لا	63	1.84	0.24			
المجالات مجتمعة	نعم	68	2.19	0.19	4.879	129	*0.000
	لا	63	2.04	0.16			

تبين المتوسطات الحسابية في الجدول (9) وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم خدمات مركز مصادر التعلم في ضوء متغير الدورات التدريبية، وقد تم إجراء اختبار"ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الدورات التدريبية (نعم، لا)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على كل مجال من المجالات الأربعة (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني)، وكذلك على المجالات مجتمعة، حيث تراوحت قيم" ت "المحسوبة لها ما بين (2.346) و(4.879) وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة **($\alpha \geq 0.05$)**، وكانت النتائج لصالح المعلمين الذين يملكون دورات تدريبية، إذ كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من تقديرات المعلمين (بلا) دورات تدريبية.

2-النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وللكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية، تبعاً لمؤهلهم العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة الأربعة (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني). كما تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة،" وكانت النتائج كما في الجدول (10).

الجدول (10)

نتائج اختبار" ت "للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية، تبعا لمؤهلهم العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
مهام المركز	بكالوريوس	95	2.07	0.36	2.735-	129	*0.007
	أعلى من بكالوريوس	36	2.26	0.35			
الانشطة التعليمية	بكالوريوس	95	2.18	0.25	2.795-	129	*0.006
	أعلى من بكالوريوس	36	2.32	0.26			
مرافق المركز	بكالوريوس	95	2.16	0.26	2.637-	129	*0.009
	أعلى من بكالوريوس	36	2.28	0.21			
التعلم الالكتروني	بكالوريوس	95	1.91	0.26	2.163-	129	*0.032
	أعلى من بكالوريوس	36	2.03	0.34			
المجالات مجتمعة	بكالوريوس		2.08	0.18	4.012-	129	*0.000
	أعلى من بكالوريوس		2.22	0.19			

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (10) إلى وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي تبعاً لمؤهلهم العلمي، وقد تم إجراء اختبار" ت" للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، أعلى من بكالوريوس)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على كل مجال من المجالات الأربعة مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني، وكذلك على المجالات مجتمعة، حيث تراوحت قيم" ت " المحسوبة لها ما بين (2.163 -) و (4.012 -)وهذه القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05).

وبالنظر للنتائج في الجدول السابق نجد أن مستوى الدلالة كانت لصالح تقديرات المعلمين من حملة مؤهل (أعلى من بكالوريوس). إذ كانت المتوسطات الحسابية لتقديراتهم أعلى من تقديرات المعلمين من حملة مؤهل (بكالوريوس). وهذه النتيجة تعني أن درجة توظيف خدمات مراكز مصادر التعلم في كل مجال من المجالات (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني)، وفي المجالات مجتمعة، تزداد لدى معلمي المرحلة الابتدائية من حملة المؤهلات العلمية العليا، مقارنة بزملائهم من حملة مؤهل البكالوريوس.

3-النتائج المتعلقة بالفروق في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

للكشف عن دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة الأربعة (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني) تبعاً لسنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، سنوات، 5 – 10، أكثر من 10 سنوات، وكانت النتائج كما في الجدول (11) .

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في تدريس المرحلة الابتدائية تبعاً لسنوات خبرتهم

المجالات	اقل من 5 سنوات		5 – 10 سنوات		أكثر من 10 سنوات	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعيياري
مهام المركز	2.29	0.45	2.10	0.37	2.06	0.27
الانشطة التعليمية	2.35	0.26	2.21	0.26	2.16	0.23
مرافق المركز	2.24	0.24	2.20	0.25	2.15	0.26
التعلم الالكتروني	2.07	0.32	1.94	0.27	1.87	0.28
المجالات مجتمعة	2.24	0.21	2.11	0.20	2.06	0.14

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (11) إلى وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي المرحلة الابتدائية لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في ضوء متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة مستوى الدلالة الإحصائية للفروق في المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم تبعاً لمتغير سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات ، أكثر من 10 سنوات، من 5- 10 سنوات)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي.(One Way ANOVA) وكانت النتائج ،كما هو موضح في الجدول (12) .

الجدول(12)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم مشروعات التعلم الخدمي في تدريس مادة التربية الوطنية والمدنية تبعاً لسنوات خبرتهم

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
مهام المركز	بين المجموعات	0.924	2	0.462	3.594	*0.030
	داخل المجموعات	16.457	128	0.129		
	المجموع	17.382	130			
الانشطة التعليمية	بين المجموعات	0.569	2	0.285	4.579	*0.012
	داخل المجموعات	7.955	128	0.062		
	المجموع	8.524	130			
مرافق المركز	بين المجموعات	0.115	2	0.058	0.920	0.401
	داخل المجموعات	8.029	128	0.063		
	المجموع	8.144	130			
التعلم الالكتروني	بين المجموعات	0.562	2	0.281	3.562	*0.031
	داخل المجموعات	10.091	128	0.079		
	المجموع	10.653	130			
المجالات ككل	بين المجموعات	0.474	2	0.237	7.046	*0.001
	داخل المجموعات	4.309	128	0.034		
	المجموع	4.783	130			

تشير النتائج في الجدول (12) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم تعزى لمتغير سنوات الخبرة على المجالات مجتمعة وعلى كل من المجال (مهام المركز، والمجال الانشطة التعليمية، والمجال التعلم الالكتروني)، حيث تراوحت قيم" ف "المحسوبة لها ما بين (3.562) و (7.046) وهذه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في حين تشير النتائج أن الفروق بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم في المجال مرافق المركز لم تكن دالة إحصائياً. وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات

مراكز مصادر التعلم على المجالات مجتمعة، وعلى كل من المجالات (مهام المركز، والمجال الانشطة التعليمية، والمجال التعلم الالكتروني)، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة (Scheffe) "شيفيه " كما هو موضح في الجدول (13)

الجدول(13)

نتائج المقارنات البعدية بطريقة" شيفيه " للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم على المجالات مجتمعة وعلى المجالات (مهام المركز، والمجال الانشطة التعليمية، والمجال التعلم الالكتروني) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

المجالات	سنوات الخبرة	سَ	أقل من 5 سنوات	5 – 10 سنوات	اكثر من 10 سنوات
	سنوات الخبرة	سَ	2.29	2.10	2.06
مهام المركز	أقل من 5 سنوات	2.29		*0.19*	*0.23*
	5 – 10 سنوات	2.10			0.04
	أكثر من 10 سنوات	2.06			
	سنوات الخبرة	سَ	2.35	2.21	2.16
الانشطة التعليمية	أقل من 5 سنوات	2.35		0.14	*0.19*
	5 – 10 سنوات	2.21			0.05
	أكثر من 10 سنوات	2.16			
	سنوات الخبرة	سَ	2.07	1.94	1.87
التعلم الالكتروني	أقل من 5 سنوات	2.07		*0.13*	*0.20*
	5 – 10 سنوات	1.94			0.07
	أكثر من 10 سنوات	1.87			
	سنوات الخبرة	سَ	2.24	2.11	2.06
المجالات مجتمعة	أقل من 5 سنوات	2.24		*0.13*	*0.18*
	5 – 10 سنوات	2.11			0.05
	أكثر من 10 سنوات	2.06			

تبين النتائج في الجدول (13) أن مصدر الفروق الدالة إحصائيا بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم على المجال (مهام المركز)، والمجال(التعلم الالكتروني)، وكذلك على الأداة الكلية كان بين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات) من جهة، وبين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة المتوسطة (5 – 10 سنوات) والخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات) من جهة أخرى، ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات)، كما تشير النتائج

في الجدول نفسه إلى أن مصدر الفروق الدالة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمجال (الانشطة التعليمية)، كان بين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات)، وبين تقديرات المعلمين من ذوي الخبرة الكبيرة (أكثر من 10 سنوات)، ولصالح المعلمين من ذوي الخبرة القليلة (أقل من 5 سنوات).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وبين المعيقات التي تحول دون توظيفهم لتلك المراكز؟.

وللإجابة عن هذا السؤال وبهدف الكشف عن العلاقة الارتباطية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف مراكز مصادر التعلم، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك الخدمات تم استخراج معامل ارتباط " بيرسون "، وكانت النتيجة كما في الجدول (14).

الجدول(14)

نتائج استخدام اختبار" بيرسون " للكشف عن العلاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف مراكز مصادر التعلم والمعيقات التي تحول دون تنفيذها

المجالات	قيمة معامل الارتباط بين التوظيف والمعيقات	مستوى الدلالة
مهام المركز	0.256	*0.003
النشاطات التعليمية	0.334	*0.000
مرافق المركز	0.113	0.200
التعلم الالكتروني	0.237	*0.006
المجالات مجتمعة (الكلي)	0.376	*0.000

تشير النتائج في جدول (14) إلى أن العلاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف مراكز مصادر التعلم في كل من (المجال مهام المركز، والمجال الانشطة التعليمية، والمجال التعلم الالكتروني) (والمجالات مجتمعة)، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك الخدمات هي علاقة ايجابية ودالة إحصائيا، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط لها ما بين (0.237) و(0.376) أي أن هناك علاقة متوسطة وايجابية بين توظيف مراكز مصادر التعلم في المجالات (مهام المركز، الانشطة التعليمية، والتعلم الالكتروني) و(المجالات مجتمعة) وبين المعيقات التي يواجهونها في تنفيذ تلك الخدمات.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة حسب تسلسل أسئلتها وتوصياتها، على النحو الآتي:

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟.

أظهرت النتائج أن درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم للمجالات مجتمعة جاءت بدرجة منخفضة. وقد تعود هذه النتيجة إلى قلة معرفة المعلمين بماهية مراكز مصادر التعلم، وقلة إلمامهم بآلية وخطوات توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، ربما أن العديد منهم يعتبر أن تحديد خطوات تنفيذ النشاطات خارج غرفة الصف هي من واجبات ومهام اخصائي مراكز مصادر التعلم، وبالتالي فهم لا يولونها الأهمية اللازمة. كما أنها تحتاج إلى جهد وقت قد لاتتوافر لدى المعلم. وقد يكون السبب أيضا أن النمط السائد في تدريس المرحلة الابتدائية يتمحور حول الاهتمام بالمادة الدراسية والعمل على تقديمها وإنهاء المنهاج الدراسي المقرر، دون التركيز على توظيف مراكز مصادر التعلم ضمن نطاق البيئة الصفية، وفي هذا السياق يشير عليان وسلامة (2011) الى أن المواضيع التي لا يتم ذكرها في المناهج الدراسية، وبالتالي لا يقوم المعلم بالتركيز عليها بحكم عدم وجودها ضمن سياق واضح ومحدد في المناهج الدراسية، وإنما ضمن سياق الاجتهاد وحسب حدوث مواقف تستدعي التطرق لها. وربما

يرجع السبب إلى اعتماد المعلمين الطرائق التقليدية في التدريس، بدلاً عن الطرائق التدريسية المتنوعة التي تشجع على استخدام الوسائل التعليمية، التفاعل بين الطلبة وبيئاتهم المحلية، بسبب كثرة إعداد الطلبة في الصف الواحد وعدم كفاية الوقت، وكثرة مفردات المنهج المقرر التي تجبر المعلمين في كثير من الأحيان على إتباع هذه الطرائق التقليدية في التدريس.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بتوظيف مهام مراكز مصادر التعلم في التدريس فقد جاءت بدرجة متوسطة. وتفسر هذه النتيجة بأن هناك فئة من المعلمين يعون أهمية أدوات مراكز مصادر التعلم وتوظيفها في العملية التعليمية، مما يدفع المعلمين إلى القيام بالمشاركة الفعلية في انتاج الوسائل التعليمية. حيث بينت النتائج أيضاً التزام المعلمين في أستخدم البرامج والوسائل المنتجة محلياً في المركز، وتكبير الخرائط والصور وعمل الشفافيات وغيرها من المواد التعليمية بدرجة منخفضة، أما الفقرة (4) " استخدم المركز في تسجيل المحاضرات والدروس النموذجية ." التي جاءت في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فتفسر هذه النتيجة بأن القيام بهذا المشروع يحتاج إلى تحضير مسبق وإمكانات مهنية قد لا يهتم بها المعلم لكثرة انشغاله بالحصص المكثفة، وعدم رغبته في التغيير.

أما بالنسبة للنتائج المتعلقة بالأنشطة التعليمية فقد جاءت النتائج بدرجة منخفضة. ويعود السبب في ذلك إلى أن هناك فئة من المعلمين لايهتمون بالمشاركة مع المركز في تنظيم وعمل المعارض المتخصصة بالمدرسة باعتبارها من الأنشطة التي تقوم بها المراكز ضمن المهام الموكلة لأخصائي المراكز. كما يعود ذلك إلى أن زيارة المراكز تحتاج إلى

إجراءات وموافقات رسمية، وأن هنالك بعض القضايا لا تفصح عنها المراكز لخصوصيتها من ناحية وتأثيرها على نفسية المجتمع من ناحية أخرى، بحيث لا يرى المعلم مبرراً للقيام بذلك، إضافة إلى أن أولياء أمور الطلبة قد يعارضون زيارة أبنائهم لتلك المؤسسات. في حين قد لا تتوفر الإمكانات اللازمة لإجراء مثل هذه الزيارات في بعض المدارس. أما بالنسبة الى اقامة المعارض فقد تعود هذه النتيجة المنخفضة الى أنه جرت العادة في بعض المدارس على إقامة المعارض في نهاية العام الدراسي بحيث يتم التركيز خلاله على الانجازات العلمية والثقافية، مما جعل فئة من المعلمين لا تدرك أهمية إقامة مثل تلك المعارض بمركز مصادر التعلم باعتبارها تشكل في نهاية العام الدراسي. وبالنسبة لاستخدام الطلبة برامج مساندة للمناهج الدراسية يوفرها المركز وهم في منازلهم، فقد حلّ في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة. ويعود ذلك إلى عدم توافر خدمات الانترنت في منازل الآباء وضعف توجيه الإدارة المدرسية والمعلمين إلى القراءات خارج المقرر.

وأظهرت النتائج أن توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لمرافق مراكز مصادر التعلم جاءت بدرجة متوسطة. ويعود السبب في توظيف مشروع استخدام المساحات المخصصة للتعلم التعاوني ضمن مجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والناقشات التعاونية، إلى أنه بالرغم من سهولة القيام بهذا المشروع، وقلة تكلفته المادية، ترى فئة من المعلمين أن الطريقة التقليدية والصف التقليدي كافية وتؤدي الغرض منها في تحقيق أهداف المقرر، خصوصاً أن المعلمين معتادين على الطرائق التقليدية وقد لا يعون بأهمية التعلم التعاوني، أما المشروع " استخدم مركز مصادر

التعلم في التعليم عن بعد". الذي جاء في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فتفسر هذه النتيجة إلى أن المعلمين يفضلون التركيز على الصف التقليدي، نظراً لعدم حاجته لوقت وجهد كبير، في حين أن التعلم عن بعد لدعم عمليات التعلم يحتاج استراتيجات ومتابعته، مما يترتب عليه وقت وجهد أكبر.

وأظهرت النتائج المتعلقة بتوظيف مركز مصادر التعلم في مجال التعلم الالكتروني، توظيف المعلمين بدرجة ضعيفة. ويمكن تفسير نتيجة المشروع المتعلق بتشجيع الطلبة على استخدام الانترنت للإطلاع على بعض التجارب والاكتشافات العلمية. بأن العادة جرت في بعض المدارس الابتدائية على الإهتمام بالأساسيات وليس التجارب والاكتشافات العلمية، بحيث يتم التركيز خلاله على المقرر الدراسي والاكتشافات العلمية هي من اختصاصات المراحل الدراسية المتقدمة، إلا أن هناك فئة من المعلمين تدرك الاكتشافات العلمية باعتبارها إحدى الجوانب التي تعمل على الإنتاج والإبداع، أما المشروع المتعلق بتشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم، الذي جاء في الترتيب الأخير وبدرجة توظيف منخفضة، فتعود النتيجة إلى اعتقاد المعلمين أن القيام بهذا المشروع يحتاج إلى خبرات عملية في مجال الانترنت قد لا تتوفر لدى الطلبة في المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى أن مثل هذا المشروع بحاجة إلى فترة زمنية طويلة لتنفيذه وقد يمتد لساعات خارج أوقات الدوام المدرسي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما أهم المعيقات التي تحول دون توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس، من وجهة نظر المعلمين أنفسهم؟

لقد أظهرت النتائج أن درجة المعيقات التي تحول دون توظيف خدمات مراكز مصادر التعلم على المعيقات مجتمعة كانت كبيرة وتعد هذه النتائج منطقية نظراً لما يتطلبه توظيف مصادر التعلم من وقت وجهد، حيث ينظر المعلم إلى ما يواجهه من عبء تدريسي يتمثل في حجم المادة الدراسية التي يجب عليه إنهاؤها بحيث لا تتركه أمامه المجال للقيام بتوظيف مركز مصادر التعلم، خصوصاً أن تقرير المعلم السنوي يرتبط بالدرجة الأولى في إنهائه للمادة التعليمية ولا يشفع له قيامه خدمات مركز مصادر التعلم عند تقييم المشرف التربوي أو مدير المدرسة لأدائه، مما يدفعه للتقيد بمحتوى المنهاج المدرسي المقرر، كما أن قلة الإمكانيات المادية للمدرسة لا تشجع إدارتها على دعم المعلم في توظيف خدمات مصادر التعلم لما تتطلبه من مصروفات تتعلق بالمواصلات وتوفير المستلزمات الخاصة بتنفيذ تلك الخدمات، خصوصاً إذا لم تكن هناك مؤسسات وجهات داعمة لتنفيذ خدمات مصادر التعلم على ارض الواقع . إضافة إلى خوف المعلم على سلامة الطلبة فهو في النهاية المسؤول الأول عما يحدث لهم وقد تؤدي العقوبة إلى فصلة من عملة.

وتفسر هذه النتيجة بأن الموضوعات التعليمية التي تم تضمينها في المناهج الجديدة للتربية الابتدائية، جاءت لتراعي دور المعلم في مصادر التعلم ، حيث تمتاز الموضوعات التعليمية في تلك المناهج بقربها من الحياة اليومية للطالب ومعالجتها العديد

من المواقف المرتبطة في البيئة المحلية، وبالنسبة للنتيجة المتعلقة برغبة الإدارة المدرسية في اشراك المعلمين بمشروعات الخطط والبرامج التطويرية التي تتضمن توظيف مراكز مصادر التعلم، فيمكن تفسير النتيجة بما توصلت إليه دراسة كنسارة (2010) من أن الطلبة يفضلون المشاركة في مشروعات مراكز مصادر التعلم كونها توفر متعة أكبر في الدراسة، ويبدون الرضا عما يقومون به من مساعدة حقيقية لمجتمعاتهم .بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة العطوي (2009) من أن مشروعات مراكز مصادر التعلم تبعد الملل الذي يصاحب عادة الدروس، وتعطي المواضيع التي يتعلمها الطلبة قيمة وظيفية حقيقية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث :هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية، تعزى للمتغيرات الآتية: الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟.

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيفهم خدمات مركز مصادر التعلم في ضوء متغير الدورات التدريبية، وقد تم إجراء اختبار"ت " للعينات المستقلة للكشف عن دلالة تلك الفروق في ضوء متغير الدورات التدريبية (نعم، لا)، حيث أظهرت النتائج أن تلك الفروق كانت دالة على كل مجال من المجالات الأربعة (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني)، وكذلك على المجالات مجتمعة، مما يعني أن درجة توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم في كل مجال من المجالات (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني) وفي المجالات مجتمعة، تزداد لدى معلمي المرحلة الابتدائية ممن لديهم

دورات تدريبية، مقارنة بالمعلمين الذين لا يملكون دورت تدريبية. ويمكن تفسيرذلك في ضوء أهمية التدريب وأن توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية يحتاج إلى أن يكون المعلم لديه الكفايات الازمة.

كما أظهرت النتائج أن درجة توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في كل مجال من مجالات الدراسة (مهام المركز، الانشطة التعليمية، مرافق المركز، التعلم الالكتروني)، وعلى المجالات مجتمعة، تزداد لدى معلمي المرحلة الابتدائية من حملة المؤهلات العلمية العليا، مقارنة بزملائهم من حملة مؤهل البكالوريوس. وتفسر هذه النتيجة بأنه ربما أن هذه الفئة من المعلمين ممن يحملون الماستر أو الدكتوراة ومن خريجي العلوم التربوية تدرك الأهمية التربوية لتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم ويعتبرونها محوراً أساسياً وفعالاً في تدريس المرحلة الابتدائية وتأثرها الإيجابي في تحقيق أهداف العملية التعليمية. في حين أن هناك فئة كبيرة من المعلمين الذين يحملون البكالوريوس ربما أنهم لم يتخرجوا من كليات العلوم التربوية، أي أنهم لم يخضعوا خلال دراستهم الجامعية لمساقات تربوية، وبالتالي لا تدرك هذه الفئة منهم الأهمية التربوية لتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم، وخدماته وأنشطته المتنوعة وتكاملها مع المنهج التربوي بمفهومه الشامل.

وتشير النتائج أيضاً إلى أن المعلمين من ذوي الخبرة القليلة يقومون بتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في المجالين(مهام المركز، الأنشطة التعليمية) بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة، كما أنهم يقومون بتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في المجال (التعلم الالكتروني) بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرات

الكبيرة، في حين تتساوى درجة توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم لدى المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة.

ويمكن أن تفسر هذه النتيجة بأن المعلمين من ذوي الخبرة القليلة يقعون تحت تأثير الذاتية في التقييم (القاعود وأبو أصبع، 1997) لكي يظهروا بأنهم معلمون ناجحون بتوظيفهم لأدوات مراكز مصادر التعلم ، وبالتالي جاءت تقديراتهم لتوظيف لأدوات مراكز مصادر التعلم بشكل بدرجة أكبر من زملائهم من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة، كما يمكن أن تعود هذه النتيجة أيضاً إلى ما ذكره أبو سنينة (2012) من أن المعلمين من فئات الخبرة الأعلى يصبح العمل بالنسبة إليهم روتيناً وطموحاتهم تصبح محدودة، لذلك نجد هذه الفئة من المعلمين لا تهتم بتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع :هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين توظيف المعلمين لأدوات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الابتدائية ، وبين المعيقات التي تحول دون توظيفهم لتلك المراكز؟.

لقد أظهرت النتائج أن العلاقة بين تقديرات المعلمين لدرجة توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في كل من (المجال مهام المركز، والمجال الانشطة التعليمية، والمجال التعلم الالكتروني) والمجالات مجتمعة، وبين المعيقات التي تحول دون تنفيذهم لتلك الخدمات هي علاقة ايجابية ودالة إحصائياً. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين الذين يوظفون أدوات مراكز مصادر التعلم يلمسون الصعوبات التي تواجه تنفيذ ذلك في

المواقف التعليمية، من حيث التخطيط والتنفيذ ، وتوفير الجهد والوقت والإمكانات المادية اللازمة لذلك، حيث يصطدم المعلم أثناء توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم بمشكلات ازدحام البرنامج اليومي من الحصص مما يعيق وصوله للمركز والمشاركة في المشاريع والخدمات، كما يصطدم بقلة التعاون من إدارة المدرسة أو مؤسسات المجتمع المحلي في توفير الإمكانات والتسهيلات المادية اللازمة لذلك،بالاضافة الى العديد من المعيقات الأخرى، مما يجعل تقييمه للمعيقات التي تحول دون توظيف مراكز مصادر التعلم بدرجة أعلى من تقييم المعلم الذي لا يقوم بتوظيفها.

التوصيات

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الدراسة بمايلي:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمي التربية الابتدائية لتعريفهم بأهمية توظيف مراكز مصادر التعلم، والمصادرالتعليمية، وكيفية إعدادها وخطوات تنفيذها وتقويمها، وخصوصاً المعلمين من حملة مؤهل البكالوريوس.
- عقد دورات تدريبية قصيرة في مجال توظيف مراكز مصادر التعلم للمعلمين من حملة مؤهل البكالوريوس.
- التركيز على المعلمين من ذوي الخبرات المتوسطة والكبيرة بالاهتمام بشكل أكبر بتوظيف مراكز مصادر التعلم في تدريس التربية الابتدائية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، دفع الله (2012). المكتبة الشاملة والتعلم الذاتي، **رسالة المكتبة،** 22 (3)، الأردن, 20 .

أبو سنينة، عودة (2012) . درجة توظيف معلمي ومعلمات التاريخ لمهارات الأحداث الجارية في التدريس في المرحلة العليا في مدارس مديرية التعليم الخاص–العاصمة عمان.، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، العلوم الإنسانية،2(26)، 347-392.

إسكندر، كمال وغزاوى، محمد (1994). **مقدمة في التكنولوجيا التعليمية،** ط1، الكويت، مكتبة الفلاح, 473.

أبو الخير، فؤاد عبد الرحمن (1425 هـ). **مراكز مصادرالتعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية،** رسالة ماجستير غير منشوره، كلية الآداب، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 62-65.

إندراوس، تيسير (1999). **تشغيل الأجهزة التعليمية**, إربد, دار الأمل, 12 .

أحمد، عوض (1989). تدريب معلمي المواد الفنية الصناعية، النظرية والعملية بالتعليم الثانوي أثناء الخدمة في مصر، دراسة ميدانية، المجلة التربوية، **جامعة اسيوط،** كلية التربية، 125 – 126.

بهبهاني، قابل و زاهر (1999). **تكنولوجيا التعليم – نظرة مستقبلية** , ط2 , القاهرة : دار الكتاب الحديث, 209.

الجيب، محمد والجودو، ابتسام وفارغ، ابتسام (2000). **دور مركز مصادر التعلم في العملية التعليمية والتربوية في دول الخليج العربية** , ط 1 , البحرين، دار الحكمة, 20–21.

الجملان، معين (2004). واقع استخدام تكنولوجيا التعليم والمعلوماتىبمراكز مصادر التعلم في مدارس مملكة البحرين ، من وجهة نظر متخصصي، مراكز مصادر التعلم ، **مجلة العلوم التربوية والنفسية** ، جامعة البحرين،11 (51)،12 .

الحيلة، محمد (2004). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**, دار المسيرة, عمان, 428.

الحيلة، محمد (1997). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**, دار المسيرة, عمان, 434– 439.

خميس، عطية (2000). واقع تدريب معلمي المرحلة الابتدائية بالسعودية أثناء الخدمة في مجالات تكنولوجيا التعليم من وجهة نظر المعلين، المؤتمر العلمي الخامس: **مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتحديات المستقبل،** القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 10(3)، 21- 23 .

خميس، محمد (1997). تقويم استخدام الوسائل التعليمية ومهاراتها وقياس بعض المتغيرات المؤثرة فيها لدى المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية, القاهرة, **تكنولوجيا التعليم**, 118.

الدايل، بن عبد الرحمن (2001). تقويم مهام مديري المدارس المتوسطة في مجال تقنية التعليم بوزارة المعارف في المملكة العربية السعودية. **مجلة كليات المعلمين،** 1(1)، 47.

الدسوقي، محمد (2005). **بناء برنامج في تكنولوجيا التعليم لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم في ضوء الاحتياجات التدريبية وتفعيل دوائر الجودة**, الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم, المؤتمر العلمي العاشر, تكنولوجيا التعليم الالكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة, 2.

الدسوقي، محمد وعبد السلام, سعيدة (2005). **احتياجات معلم التربية الخاصة من تكنولوجيا التعليم, المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر لكلية التربية, جامعة حلوان**, أفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة (المعافون والموهوبون) في الوطن العربي, 326.

الرويلي، زيد (2004). **استخدام شبكة الانترنت في مراكز مصادر التعليم والتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي وطلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض**, رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية , جامعة الملك سعود , المملكة العربية السعودية , 54 .

الزايدي، ريفيوس ودي سيلفا, واليليسون (2000). ترجمة احمد محمد عيسوي, احمد عبد الله العلي: **مراكز مصادر التعلم مفهومها – أهدافها – أهميتها**, ط 1 , الكويت: ذات السلاسل, 15.

السباحي، حميد (1999). **تقويم خطة الدراسة لشعبة المكتبات والوسائل التعليمية بكلية التربية جامعة حلوان في ضوء الأهداف المرجوة منها**, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة حلوان, كلية التربية, 53.

سالم ، أحمد محمد وسرايا عادل (2003). **منظومة تكنولوجيا التعليم** ، ط ١، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، 41-43.

السعدني، محمد(2001). **نظم الاستفادة من مراكز مناهل المعرفة وادارتها في ضوء تجارب الاتصال الحديثة**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة حلوان, 176 – 78.

سرحان ، محمد عمر (1999). **فعالية إستراتيجية مقترحة قائمة على مدخل الكفايات لتطوير برامج تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم في الأردن في ضوء حاجاتهم التدريبية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة ، 22، 47- 48 .

الشلبي، علي (2001). **واقع مراكز مصادر التعلم فـي كليـات االتربية بسلطنة عمان من وجهة نظر العاملين فيها**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الأردن، جامعة االيرموك، 33، 51.

الشريف، ايمان، (2008). **نموذج مقترح لتطوير أداء اختصاصيي مراكز مصادر التعلُّم بالمرحلة الثانوية في مجال المستحدثات التكنولوجية**، رسالة ماجستير منشورة، كلية المعلمين بالرياض، السعودية، جامعة الملك سعود، 22-23.

الشهاوي، مختار (2001). **واقع السلوك التدريسي واستخدام التقنيات التعليمية بجامعتي صنعاء وعدن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعتين**, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا, 72.

الشرهان، جمال (2001). واقع مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية للبنات بمدينة الرياض، المملكة العربية السعودية, **مجلة العلوم التربوية والنفسية**, السعودية، 2(19)، 44- 46.

الصوفي، غيرم وإسماعيل، عبد الله (1421 هـ). **التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية**. ط ١، عمان – الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع. 213- 217.

الصالح، بدر عبد الله وآخرون (2003). **الإطار المرجعي الشامل لأدوات مراكز مصادر التعلم,مكتب التربية العربي لدول الخليج**,الرياض, 49.

الطاهر، نعيم (2010). **تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين من وجهة نظر مديريها** ، رسالة ماجستير منشوره ، كلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، 45، 52.

عطوي، عزت (2009). **الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية**، الطبعة الأولى، الإصدار الثالث، عمان – الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 22.

العمران، حمد (2007). **مراكز مصادر التعلم في المملكة العربية السعودية دراسة للواقع مع التخطيط لمركز نموذجي**، الطبعة الأولى، عمادة شئون المكتبات، جامعة الرياض للبنات، الرياض، 34-41.

عليان، ربحي وسلامة، عبدالحافظ (2002). **إدارة مراكز مصادر التعلم**, دار اليازورى للنشر والتوزيع, عمان, الأردن, 20.

عليان، وسلامة (1996). مراكز مصادر التعلم وتجربة دولة البحرين، الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات, القاهرة, **المكتبة الأكاديمية**, 3(5)، 55 .

حسن، عبدالله (2007). **بناء وتنمية المجموعات بمكتبات المدارس الثانوية في مصر**: دراسة ميدانية رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، 57, 61-63.

الزايدي، عبد الرحمن (2011) . **درجة إسهام مديري مدارس التعليم العام في تحقيق أهداف مراكز مصادر التعلم من وجهة نظر أمنـاء المراكز بمحافظة الطائف،** رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، السعودية، جامعة الطائف.

عليان، مصطفى وسلامة، عبد الحافظ (2011). **المكتبات المدرسية ومراكز مصادر التعلم** ، ط ١ عمان، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 53 .

عليان، مصطفى وسلامة، عبد الحافظ. .(2006)**إدارة مراكز مصادر التعلم**، ط1 عمان، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 47-49.

الطوبجي، حسين حمدي (1995): **وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم** , الكويت, دار القلم, 283.

العطاس ، هشام محمد (2009). **واقع مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة جازان التعليمية من وجهة نظر المعلمين وأمناء مراكز مصادر التعلم،** رسالة ماجستير غير منشوره، كلية التربية، جامعة أم القر ى، مكة المكرمة، 44-47 .

عبد الشافي، حسن(1999). **مجموعات المصادر بالمكتبة المدرسية: البناء والتقييم والتنمية**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 54.

فرج، حنان (2013). واقع استخدام الوسائل التعليمية بمراكز مصادر التعلم، **المجلة العربية للدراسات العربية والاجتماعية**، العدد 7(2)، 92.

القاعود، إبراهيم وأبو أصبع، عمر .(1997) مدى ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي لمبادئ التعليم الفعال " دراسة تقويمية ."**مجلة أبحاث اليرموك** "سلسلة العلوم ب، (171) الإنسانية والاجتماعية"، 13 .

السيد، بخاري (1999). ورشة عمل مقترحة لتدريب المعلمين أثناء الخدمة على انتاج واستخدام رزمة تعليمية لإثراء كتابات تلاميذ المر حلة الابتدائية لحروف اللغة

الانجليزية، **مجلة تكنولوجيا التعليم**، القاهرة، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 9(1)، 28.

كنسارة، إحسان (2010). واقع مراكز مصادر التعلم في المؤسسات التربوية بمنطقة مكة المكرمة من وجهة نظر العاملين فيها، **مجلة دراسات في المناهج والإشراف التربوي**، 2(2)، 295.

المسيح، زكريا وسوريال، عبد الكامل (1996). **المتطلبات اللازمة لإنشاء مركز مصادر التعلم بكلية التربية بدمياط**، رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية , جامعة المنصورة, 125- 126.

مزاحم، عمر (2005). **تقويم مراكز مصادر التعلم في المدارس الثانوية بمنطقة أبوظبي التعليمية بدولة الإمارات العربية المتحدة**، رسالة ماجستير منشورة، كلية الدراسات، الجامعة الاردنية، 44.

محفوظ، سهير (1991). دور المكتبات الشاملة في وقاية الأطفال من الوقوع في الأمية وتوجيههم نحو التعليم المستمر، مجلة تكنولوجيا التعليم: **سلسلة دراسات وبحوث**، 1(13), 98.

المطوع، عبد العزيز (2004). **تقويم تجربة مراكز مصادر التعلم في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، 61- 64.

الأنصاري، حسن (2006). **معوقات تفعيل مراكز مصادر التعلم بتعليم العاصمة المقدسة وطرق العلاج المقترحة لها**, رسالة دكتوراه " غير منشورة " الولايات المتحدة الأمريكية, كلية التربية , جامعة كولومبوس, 30، 13.

هنداوي، سعد ومحمد سعد (2005). تطوير مراكز مناهل المعرفة بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء احتياجات الطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية, **مجلة جامعة حلوان,** كلية التربية، 42 .

وزارة التربية والتعليم (2003). **موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية**، وزارة التربية والتعليم، الرياض، 33، 41 .

وزارة التربية والتعليم (١٤٣١ هـ). **دليل أمناء مراكز مصادر التعلم** ، وزارة التربية والتعليم ، الرياض، 36.

وزارة المعارف، الإدارة العامة لتقنيات التعليم (1421هـ) . **مشروع مراكز مصادر التعلم**، وزارة المعارف، الرياض، 42 .

موقع وزارة التربية والتعليم السعودية:

http://www.m.soe.gova/openshare/moem

المراجع الأجنبية

Achebo, N. K. (1991). *The Learning Resources Center; a Model for Nigerian Universities*. Doctoral Dissertation, University of Southern Illion. USA.

Aguolu, C.C. and Aguolu, I.E. (2002). *Libraries and Information Management in Nigeria*. Maiduguri: ED-INFORM services, 212-218.

Bennie, Frances. (1976). *Development and Aspiration Educational,* Technology Publication, Englewood Cliffs, New Jersey, 266.

Butin, D. (2006). The Limits of Service - Learning in Higher Education. *The Review of Higher Education*, 29, 473-498.

Dockery, D. (2011). *A guide to incorporating service learning into counselor education*. Retrieved 7/7/2013 from: http:// counselingoutfitters.com/vistas/vistas11/ Article_34.pdf.

Edoka, B.E. (2000). *Introduction to Library Science*. Publishing, 15-16.

Gellman, Sh.; Holland, B.; Driscoll, A. & Kerrigan, S. (2001). *Assessing Service-Learning and Civic Engagement*: Principles and Techniques. Brown University: Campus Compact, 33-41.

George J. and G.C.kmitn-Burnett. (1998). *the college Library A collection of Essays, London*: Clive Bing ley, 153.

Hartzell, G (2002). *Why Should Principals' Support School Libraries*? Eric digests Syracuse, N.Y: ERIC Clearinghouse on Information and Technology Syracuse NY. Eric document ED (7003).

Hartnett, R. J. and Cowbane, C. T. (1997). Introducing Instructional Technology to International Relations, *Journal political science*, pro Quest social sciences Index No. 98008360, 496.

Lopez, M. L. (1980). *Learning Resource Center: Description Opinions and Establishment*, Instructional Technology – No 6, 9.

Heimlich Ropert & Molenda Michael (1999). *Instructional Media and Technologies Learning*, 5th Ed, New Jersey, Merrill, 50.

Johnson, John & James, Johansson (1993). *American Education an Introduction to Teaching*, Oxford: Broun, 280.

Russell, Sh. (2000). *Teachers and Librarians*: Collaborating Relation Ships, Eric Cleaning House on Information Resources, ED 444605.

Shannon, D. (2004). *Preparation of School Library Media Specialist in the United States*, Retrieved 16/03/2013 from: http:www.ala.org/printerTemplate.cfm?Section=volume72004 &Template=/ContentManag.

Tomkovick, C.; Lester, S.; Flunker, L. & Wells, T. (2008). Linking Collegiate Service-Learning to Future Volunteerism: Implications for Nonprofit Organizations. *Nonprofit Management & Leadership*, 19(1), 3-26.

Parker-Gwin, R. & Mabry, J. (1998). Service Learning as Pedagogy and Civic Education: Comparing Outcomes for Three Models. *Teaching Sociology*, 26 (4), 216-291.

المـلاحــق



ملحق (1)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	الجامعة
.1	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.2	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.3	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.4	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.5	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.6	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.7	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.8	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.9	[illegible]	[illegible]	[illegible]
.10	[illegible]	[illegible]	[illegible]

ملحق (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] .... [illegible]

[illegible]

شاكراً لكم حسن تعاونكم

[illegible]

[illegible]

الجزء الأول: استخدام أدوات مراكز مصادر التعلم

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	تحليل الحاجات التعلمية والمعلوماتية للطلاب.					
2	تيسير إتاحية وصول المعلمين والمتعلمين إلى شبكة الإنترنت.					
3	دعم الدروس المنهجية ببرامج إثرائية من شبكة الإنترنت.					
4						
5	يستخدم الطلبة برامج مساندة للمناهج الدراسية يوفرها المركز وهم في منازلهم.					
6						
7						
8	تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.					
9	تيسير إتاحية الدخول للفصول والمدارس والمكتبات الإلكترونية، والأستفادة من المواد المعروضة بها.					
10	ربط مركز مصادر التعلم المدرسي بالمواقع التعليمية.					
11	الاستفادة من الوسائط المتعددة لدعم أساليب التدريس					
12	**استخدام المساحات المخصصة للتعلم التعاوني ضمن مجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والناقشات التعاونية.**					
13	استخدام الوسائط المتعددة في مراكز مصادر التعلم.					
14	استخدام اللوحات والأشرطة والأفلام في عرض المادة التعليمية.					
15	**استخدام العروض السمعية/البصرية والمحاضرات في مراكز مصادر التعلم.**					
16	**تكليف الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في مراكز مصادر التعلم.**					
17	**استخدم مقصورات التعلم الذاتي المجهزة بالفيديو والحواسيب والتلفاز والتسجيلات الصوتية.**					
18	**استخدم المركز للقراءة والتصفح الفردي لمحتويات المركز.**					
19	**جدولة وتنظيم استخدام الأجهزة والتسهيلات في المركز.**					
20	تقديم خدمات إرشادية حول مصادر المركز، وخدماته وتسهيلاته وكيفية استخدامها.					
21	نستخدم مركز مصادر التعلم في التعليم عن بعد.					
22	يساعد المركز في استثمار وقت الحصة باستخدام تقنيات التعليم					
23	يساعد المركز المعلمين على اختيار مصادر التعلم اللازمة للتدريس					
24	يساعد المركزالمعلمين على توفير الخبرة التعليمية اللازمة في التدريس					
25	يعمل المركز على توعيتي بالدور الهام الذي تلعبه مصادر التعلم في العملية التعليمية					

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
26	يعرفني المركز على المصادر التعليمية اللازمة للتدريس					
27	يلبي المركز حاجاتي من مصادر المعلومات الالكترونية.					
28	يساعدني المركز على استخدام الحاسوب والانترنت					
29	يساعدني مركز مصادر التعلم في التعاون مع المراكز الأخرى					
30	يشجع مركزمصادر التعلم الطلبة على عمل بعض التجارب والاكتشافت العلمية					
31	يلبي مركز مصادر التعلم حاجاتي البحثية من مصادر تعلم مطبوعة					
32	يساعدني مركز مصادر التعلم في اجراء الدراسات					
33	يتم دمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي					
34	يساعدني مركز مصادر التعلم على انتاج الوسائل التعليمية					
35	يسهم مركز مصادر التعلم في تدريب المعلمين في استخدام مصادر التعلم					
36	يساعدني مركز مصادر التعلم في معرفة مدى ارتباط مصادر التعلم بالأهداف					
37	ينمي مركز مصادر التعلم مهارات التخطيط في عملية التعلم					
38	ينمي مركز مصادر التعلم لدي مهارات التقويم في عملية التعلم					
39	يشجعني المركز على التعلم الذاتي					
40	يعرفني المركز بخصائص مصادر التعلم الجيدة					
41	مساعدة المعلمين في تحضير الدروس.					
42	إعلام المستفيدين بالمصادر التعليمية التي وصلت إلى المركز حديثاً					
43	استخدم مركز مصادر التعلم في إنتاج برمجيات تخدم المناهج الدراسية.					

[illegible]

[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]
		[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	
	[illegible]							
.1	[illegible]							
.2	[illegible]							
.3	[illegible]							
.4	[illegible]							
.5	[illegible]							
.6	[illegible]							
.7	[illegible]							
.8	[illegible]							
.9	[illegible]							
.10	[illegible]							
.11	[illegible]							
	[illegible]							
.1	[illegible]							
.2	[illegible]							

[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
							[illegible]	.3
								.4
							[illegible]	.5
							[illegible]	.6
							[illegible]	.7
							[illegible]	.8
							[illegible]:	
							[illegible]	.1
							[illegible]	.2
							[illegible]	.3
							[illegible]	.4
							[illegible]	.5

[illegible]	[illegible]		[illegible]		[illegible]		[illegible]	[illegible]
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]		
							[illegible]	
							[illegible]	.6
							[illegible]	.7
							[illegible]	
							[illegible]	.1
							[illegible]	.2
							[illegible]	.3
							[illegible]	.4
							[illegible]	.5
							[illegible]	.6
							[illegible]	.7
							[illegible]	.8
							[illegible]	.9

ملحق (2)

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الجزء الأول: استخدام أدوات مراكز مصادر التعلم

الرقم	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
	مجال مهام مركز مصادر التعلم					
1	استخدم أشرطة الفيديو والبرامج التلفزيونية المسجلة في المركز.					
2	التحق بورش العمل والدورات التدريبية التي ينظمها المركز.					
3	أتدرب على استخدام وصيانة الأجهزة التعليمية المتوفرة في المركز.					
4	استخدم المركز في تسجيل المحاضرات والدروس النموذجية.					
5	أستخدم البرامج والوسائل المنتجة محلياً في المركز.					
6	استعير الأجهزة والوسائل التعليمية من المركز.					
7	أشارك المركز في انتاج الوسائل التعليمية.					
8	استخدم المركز في تكبير الخرائط والصور وعمل الشفافيات وغيرها من المواد التعليمية.					
	مجال الأنشطة التعليمية					
1	استخدم المواد والوسائل التعلمية في التدريس					
2	استخدام اللوحات والأشرطة والأفلام في عرض المادة التعليمية.					
3	أشارك المركز في تنظيم وعمل المعارض المتخصصة بالمدرسة.					
4	أشارك المركز في التخطيط لإنتاج وسائل تعليمية مختلفة.					
5	استخدم النشرات التعريفية بأجهزة ونشاطات المركز التي يصدرها المركز.					
6	تفعيل المركز في تطوير بيئة التعلم					
7	تشجيع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.					
8	يستخدم الطلبة برامج مساندة للمناهج الدراسية يوفرها المركز وهم في منازلهم					
	مجال مرافق مركز مصادر التعلم					

بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا	الفقرة	الرقم
					استخدم المركز للقراءة والتصفح الفردي لمحتويات المركز.	1
					استخدم مقصورات التعلم الذاتي المجهزة بالفيديو والحواسيب والتلفاز والتسجيلات الصوتية.	2
					تكليف الطلبة بلعب الأدوار التعليمية في مراكز مصادر التعلم.	**3**
					استخدم العروض السمعية/البصرية والمحاضرات في مراكز مصادر التعلم.	**4**
					استخدم مركز مصادر التعلم في التعليم عن بعد.	**5**
					أقوم بدمج نشاطات المركز ضمن البرنامج المدرسي	6
					استخدام المساحات المخصصة للتعلم التعاوني ضمن مجموعات صغيرة مجهزة بطاولات مناسبة لهذا النوع من النشاطات والناقشات التعاونية.	7
					مجال التعلم الالكتروني	
					أدعم الدروس المنهجية ببرامج إثرائية من شبكة الإنترنت.	1
					أشجع المتعلمين على التعلم الذاتي عن طريق البحث عن المعلومة من تلقاء أنفسهم.	2
					تيسير إتاحية الدخول للفصول والمدارس والمكتبات الإلكترونية، والأستفادة من المواد المعروضة بها.	3
					تيسير إتاحية وصول المتعلمين إلى شبكة الإنترنت.	4
					استخدم مصادر التعلم الالكترونية في تنفيذ الانشطة التعليمية	5
					أشجع الطلبة على استخدام الانترنت للاطلاع على بعض التجارب والاكتشافات العلمية.	6
					تحليل الحاجات التعليمية والمعلوماتية للمتعلمين.	7

[illegible]

[illegible]	[illegible]	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
1	ميل طلبة المرحلة الابتدائية إلى إتلاف أدوات مراكز مصادر التعلم مما يقلل من استخدام المعلمين لها.					
2	عدم اهتمام المعلمين في إيضاح كيفية توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التدريسية.					
3	ضيق مساحة المركز مما يعيق من استيعاب أعداد الطلبة.					
4	عدم توافر فرص التدريب المناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية على توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم.					
5	ضعف وعي إدارة المدرسة بأهمية توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.					
6	مدير المركز غير مهيأ إدارياً لإدارة مركز مصادر التعلم.					
7	خلو الكتب الدراسية المقررة من التوجيهات التي تؤكد على ضرورة توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم في العملية التعليمية.					
8	عدم إشراك الإدارة المدرسية المعلمين عند وضع الخطط والبرامج التطويرية التي تتضمن توظيف أدوات مراكز التعلم.					
9	عدم مناسبة موقع مراكز مصادر التعلم داخل المدرسة.					
10	الأعطال المتكررة وتلف أدوات مركز مصادر التعلم.					
11	عدم وجود فني لتشغيل وصيانة الأجهزة التعليمية بالمدرسة أو المركز.					
12	قلة الأدوات والمواد العلمية وأوعية المعلومات في المركز.					
13	عدم امتلاك المعلمين لكفايات توظيف أدوات مراكز مصادر التعلم.					
14	عدم وعي بعض المعلمين بأهمية، وأهداف توظيف أدوات مركز مصادر التعلم.					
15	تفضيل بعض المعلمين استخدام					

[illegible]	[illegible]	بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
	الطريقة التقليدية في العملية التدريسية.					
16	عدم كفاية زمن الحصة الدراسية لتوظيف أدوات مراكز مصادر التعلم.					

(3) ļęǿ ĘĦǗŋ

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية التربية
مكتب العميد

الرقم: ك ت/١٠٢/ ٨٨٧/١٨
التاريخ: ١٨ ذو الحجة / ١٤٣٤
٢٣ / تشرين أول / ٢٠١٣
الموافق:

إلى من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب عبدالرحمن فاضل الشراري

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب عبدالرحمن فاضل الشراري ورقمه الجامعي (٢٠٠٩٤٠٣١٤٩)، بدراسة بعنوان "درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس في محافظة طبرجل والمعوقات التي تواجههم"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في كلية التربية، تخصص تقنيات تعليم، ويستدعي ذلك تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة من معلمي المرحلة الابتدائية في منطقة طبرجل في المملكة العربية السعودية.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالب المذكور أعلاه.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

عميد كلية التربية

أ.د. أمل الخصاونة

AMMAN

الملحقية الثقافية
عمان

سعادة مدير إدارة التربية والتعليم بمحافظة طبرجل المحترم

1030451114

السلام عليكم ورحمة الله بركاته.. وبعد:

إشارة لخطاب جامعة اليرموك رقم ك ت/887/18/107 وتاريخ 1434/12/22هـ (المرفق) والمتضمن طلب تسهيل مهمة الطالب / عبدالرحمن فاضل مشيش الشراري ، الملتحق بجامعة اليرموك في تخصص تقنيات التعليم لمرحلة الماجستير على حسابه الخاص في إجراء بحث ميداني وجمع معلومات تتعلق ببحثه لرسالة الماجستير التي هي بعنوان((درجة توظيف معلمي المرحلة الابتدائية لأدوات مراكز مصادر التعلم في التدريس في محافظة طبرجل والمعوقات التي تواجههم)).

نأمل التلطف بالنظر في امكانية تسهيل مهمة المذكور وإفادتنا بموافقتكم على ذلك.

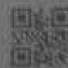
ولسعادتكم خالص تحياتي وتقديري،،،

الملحق الثقافي السعودي في الأردن

أ.د. محمد بن مفرح بن شبلي القحطاني



سفارة المملكة العربية السعودية
الملحقية الثقافية - عمان



رقم الصادر: ٥٧٢
التاريخ: ١٤٣٥/٠١/٢٩
المرفقات: ٢

ABSTRACT

The Extent of Ementary Stage Teachers Use of Resources Center Tods and Their perception of Obstacles Facing This Use in The Goverrorate of Tabarjal.

The study aimed to investigate the degree of employment of service learning Resources Center in teaching, among teachers of citizenship education at Elementary basic stage, and the obstacles that prevent the employment of these Services. The study sample consisted of (131) Elementary education teachers for the lower basic stage, they were randomly selected from the schools of TABARJAL education directorates in Irbid governorate. For the purposes of the study, the researcher prepared an instrument which consists of two parts: the first measures the degree of employment of service learning resources center; and the second measures the obstacles that prevent employment of these services. Content validity and reliability of the instrument was ensured. The results showed that the degree of employment of service learning resources center among teachers is low, and the degree of obstacles that prevent the employment of these services is high. The results also showed effect attributed to the variables: Training, academic qualification and experience, in the degree of employment of service learning projects. The results also showed there was a moderate correlation between the degree of employment of service learning projects and the obstacles that prevent the employment of these projects.

The study concluded a series of recommendations including:

- recommendation of the Ministry of Education to establish training courses for elementary education teachers to introduce them to the importance of the employment centers of learning resources, and educational resources, and how to prepare and

implement steps and straightened, and especially teachers of qualified BA campaign.

- Recommendation of the Ministry of Education to hold short training courses in the field of employment of learning resource centers for teachers qualified bachelor of the campaign.
- Recommendation from teachers experienced medium and large interest in employing the largest centers of learning resources in teaching elementary education.

Keywords: Learning Resources Center, Service Learning Resources Center, Elementary Stage, Teaching Obstacles.